جامعة آل البيت

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

مناهج التربية الإسلامية وأساليبها

رسالة ماجستير بعنوان

درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح

The Tolerance Values Included in the Sixth Preparatory Grade Islamic Education Textbook in Iraq

إعداد

عادل ساهي حسن

الرقم الجامعي

١٢٢١٤٠١٠١٤

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ(159)﴾

(سورة آل عمران، آية: ١٥٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج التفويض

أنا **عادل ساهي حسن**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع

التاريخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح

أنا الطالب عادل ساهي حسن الرقم الجامعي ١٢٢١٤٠١٠١٤

التخصص مناهج التربية الإسلامية وأساليبها المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:..... التاريخ: / /٢٠١٤م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح

The Tolerance Values Included in The Sixth Preparatory Grade Islamic Education Textbook in Iraq .

إعداد

عادل ساهي حسن

إشراف الدكتور

صالح سويلم الشرفات

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور صالح سويلم الشرفات (مشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد سلامة الزعبي (عضواً)	
الدكتور ماهر شفيق الهواملة (عضواً)	
الدكتورة انتصار غازي ياسين مصطفى (عضواً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية

نوقشت وأوصي بإجازتها | تعديلها | رفضها بتاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاهداء

إلى من أدعو له بالرحمة والمغفرة راجياً من المولى العزيز القدير أن يجعل مأواه الجنة ويسكنه

الفردوس الأعلى .... والدي رحمه الله.

إلى والدتي أطال الله في عمرها التي لم تبخل علي بالدعاء والتي كان لدعائها أثر كبير في

حياتي .....

إلى من تحملت معي عناء السفر وفراق الأهل في سبيل العلم .... زوجي الغالية.

إلى الشمعة التي تنير دربي أبنائي ...

رُلى، رحاب، عمر، عبد الرحمن

لبنى، يوسف، محمد، أحمد

إلى روافد الوفاء وسندي في الحياة .... إخوتي وأخواتي إجلالاً واحتراماً .

إلى كل من أحببته وبلا حدود .

إلى كل من تمنى لي النجاح والموفقية من أقاربي وأصدقائي .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا .....

الباحث

عادل ساهي حسن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقديـــر

في البدء لابد لي أن احمد الله عز وجل الذي أمدني بالصحة والعافية ومهد لي سبيل العلم والمعرفة، فحمداً له في الأولى والآخرة، وبعد:

فمن أدب العلم أن أتوجه إلى كل ذوي الفضل بالشكر اللازم، وأخص بالذكر أستاذي الفاضل المشرف الدكتور **صالح سويلم الشرفات** الذي زادني فخراً بقبوله الإشراف على دراستي، ولتوجيهاته السديدة والمتواصلة طيلة فترة الدراسة وإظهارها بالصورة التي هي عليها فله مني كل الاحترام والتقدير سائلاً الباري عز وجل أن يوفقه ويسدد خطاه .

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان الوافرين إلى الدكتور **ماهر الهواملة** لما قدمه لي من عون وإرشاد خلال مدة دراستي فله مني وافر الاحترام، وأقدم شكري وامتناني إلى **الأستاذ الدكتور إبراهيم الزعبي**، فله خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتورة الفاضلة **انتصار غازي ياسين مصطفى**، التي تفضلت بقبولها مناقشة رسالتي فجزأها الله خير الجزاء.

وأقدم شكري وتقديري واحترامي إلى الأساتذة المحكمين لما قدموه من توجيهات وتعديلات على أداة الدراسة وإظهارها بصورتها النهائية فلهم مني كل التقدير والاحترام. وأقدم شكري وتقديري إلى الدكتور **أحمد لبابنه** لما بذله معي من توجيهات وإرشادات.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بشكري إلى موظفي قسم تربية بلد، والمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، ومديرية العلاقات الثقافية في وزارة التربية في جمهورية العراق، وموظفي الدائرة الثقافية في عمان، ودائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لما قدموه من مساعدة .

وفي الختام أتقدم بالشكر إلى كل من مد لي يد العون ولم يتسنى لي ذكر اسمه فمعذرةً من أعماق قلبي لهم جميعاً.

والله ولي التوفيق...

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

Contents

ملخص الدراسة..... م

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١

المقدمة:..... ١

مشكلة الدراسة وأسئلتها: ٥

أهداف الدراسة..... ٦

أهمية الدراسة..... ٦

محددات الدراسة:..... ٧

التعريفات الإجرائية: ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة..... ٩

المعنى العام للتربية الإسلامية..... ٩

خصائص التربية الإسلامية: ١٠

أهمية تدريس التربية الإسلامية ١١

مصادر التربية الإسلامية ١٢

واقع التربية الإسلامية في العراق ١٣

القيم: مفهومها..... ١٤

تصنيف القيم التربوية الإسلامية:..... ١٦

خصائص القيم الإسلامية ١٨

التسامح اصطلاحاً..... ١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التسامح في القران الكريم ١٩
التسامح في السنة النبوية ٢١
مجالات التسامح: ٢٢
التسامح الديني ٢٢
التسامح الاجتماعي ٢٣
التسامح الاقتصادي ٢٤
التسامح السياسي ٢٥
الدراسات السابقة ٢٧
المحور الأول: الدراسات العربية التي تناولت قيم التسامح ٢٧
المحور الثاني: الدراسات الأجنبية التي تناولت قيم التسامح ٢٩
التعقيب على الدراسات السابقة ٣٢
مجال الاستفادة من الدراسات السابقة ٣٣
مميزات الدراسة الحالية ٣٣
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٣٤
منهج الدراسة: ٣٤
مجتمع الدراسة وعينتها: ٣٤
أدوات الدراسة: ٣٥
المعالجة الإحصائية: ٣٩
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٤٠
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة السؤال الثاني:..... ٤٤
النتائج المتعلقة السؤال الثالث: ٤٦
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات..... ٥١
مناقشة نتائج السؤال الأول: ٥١
مناقشة نتائج السؤال الثاني:..... ٥٢
مناقشة نتائج السؤال الثالث: ٥٣
التوصيات:..... ٥٥
قائمة المصادر والمراجع ٥٦
أولا المراجع العربية: ٥٦
ثانياً المراجع الأجنبية: ٦٠
الملاحق ٦١
abstract ٧٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	مباحث كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٣٣
٢.	طريقة المحللين الثلاث في استخراج قيم التسامح من كتاب عينة الدراسة	٣٦
٣.	عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول والباحث والمحلل الثاني وبين المحلل الأول والمحلل الثاني	٣٦
٤.	معامل ثبات التوافق بين المحللين لكل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل	٣٧
٥.	الإجابة على نتائج السؤال الأول	٣٨
٦.	عدد فقرات كل مجال من مجالات قيم التسامح في الكتاب حسب إجماع المحللين الثلاث	٤٢
٧.	خلاصة الدراسات التي قام بها الباحث لإعداد قائمة بمجالات التسامح التي يفترض تواجدها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٤٣
٨.	درجة توافر (التسامح الديني) في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٤٤
٩.	درجة توافر (التسامح الاجتماعي) في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٤٥
١٠.	درجة توافر (التسامح الاقتصادي) في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٤٦
١١.	درجة توافر (التسامح الاقتصادي) في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي	٤٧
١٢.	نسبة توافر قيم التسامح لكل مجال من مجالات التسامح في كتاب الصف السادس الإعدادي	٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١.	قائمة قيم التسامح في صورتها الأولية	٦٠
٢.	قائمة قيم التسامح في صورتها النهائية	٦٤
٣.	بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمجالات التسامح	٦٨
٤.	أسماء السادة المحكمين	٧١
٥.	كتب تسهيل المهمة	٧٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح

أعداد

عادل ساهي حسن

إشراف

الدكتور صالح سويلم الشرفات

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لقيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي) في العراق، والتعرف إلى مجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) والتي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية، ومعرفة درجة توافر تلك القيم في كتاب التربية الإسلامية.

واشتملت أداة الدراسة قائمة بمجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي)، وتم عرضها على مجموعة محكمين من أهل الاختصاص لإبداء آرائهم فيها، واشتملت أداة الدراسة على تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لمعرفة درجة توافر قيم التسامح فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.

وتكونت عينة الدراسة ومجتمعها من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي وزارة التربية– العراق الطبعة التاسعة عشر(2013)، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

توافر قيم المجال الاقتصادي والاجتماعي بدرجة عالية، وتوافر قيم المجال الديني والسياسي بدرجة ضعيفة حيث احتلت قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي المرتبة الأولى بتوافر نسبته (٤٧%)، ثم تلاها قيم التسامح الاجتماعي بتوافر نسبته (٣٦%)، ثم قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي بالمرتبة الثالثة بتوافر نسبته (١١%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت قيم

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التسامح الخاصة بالمجال الديني بنسبة توافر بلغت (٦%)، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية، قيم التسامح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

خلق الله الإنسان لهدف محدد ألا وهي عبادته وحده، قال تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الذاريات: ٥٦). وكلفه بمهمة عظيمة تتناسب والغرض من خلقة ألا وهي عمارة الأرض وفق شرع الله وتعاليمه، وزوده الله بالمعارف والقيم، ليقوم بهذه المهمة على أكمل وجه، وإلا فأن الإنسان إذا خالف شرع الله وابتعد عن القيم السماوية ليرضى لنفسه منزلة دونية، أدت في النهاية إلى الانحطاط القيمي والأخلاقي، ليعم الفساد والفوضى في المجتمع.

تتفق كلمة الناس بعامة وأهل البحث والعلم والاختصاص بخاصة على أهمية القيم، وخطورة دورها في بناء الإنسان وتكوين المجتمعات الإنسانية على اختلاف مشاربها وعقائدها وثقافاتها، وتقع القضية القيمية في صلب اهتمام المنظرين والمثقفين على امتداد العالم وسعته، ويعود هذا الاهتمام بالقيم لما لها من تأثير بالغ في تشكيل السلوك الإنساني الذي يتحقق به معنى الوجود البشري، فالإنسان جوهر الوجود وعنوانه الحقيقي، وما في الكون كله من مظاهر وآيات وخلق إلا وسائط خلقها الله عز وجل وسخرها للإنسان ليقيم حياته عليها، ويحقق من خلالها رسالته في الاستخلاف في الأرض (الجلاد، 2013).

أما القيّم فقد كان لها جذور واضحة المعالم، فقد كان العرب قبل الإسلام يشتهرون بقيّم حميدة يعتزون بها، مثل الشجاعة والبطولة والكرم والتضحية، والنجدة وحماية الجار والتسامح والعفو عند المقدرة وغيرها كثير، وعند نزول القران الكريم على النبي (ﷺ) كانت القيّم وتهذيب الأخلاق من الأمور التي لها الصدارة في المبادئ الأساسية التي أولاها الدين الإسلامي أهمية بالغة بعد الإيمان بالله ورسله ورسالته السماوية، وذلك لبناء مجتمع مثالي تسوده الفضيلة ومكارم الأخلاق (خزعلي، 2011).

ومما يسجل للتربية الحديثة أنها تهتم بغرس القيم وإنماء العقل، أكثر من اهتمامها بتلقين المعرفة وتحصيلها، لهذا فهي تضع تكوين أخلاق المتعلم على رأس أولوياتها على عكس ما كان سائدا في التربية التقليدية التي كانت أكثر اهتمامها بالمعرفة حرصا منها على اقتنائها إلى الدرجة التي زعمت معها إكساب المتعلم قدراً كبيراً منها، يكفي وحده لتوجيه سلوكه، بما يتفق ومضمون هذه المعرفة وهذا زعم تنقصه الدقة وتدحضه التجربة (الخليفة، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي سياق اهتمام التربية الحديثة بغرس القيم وإنمائها بضرورة اضطلاع المؤسسات التعليمية بدور أكبر في مجال التربية الأخلاقية، وإعطائها مساحة كبرى في مناهج التعليم، ولقد نما هذا الاتجاه كرد فعل للفوضى القيمية، واللَّبْس الأخلاقي الذي يعاني منه كثير من الناشئة اليوم (حجاج، 1983).

فالفرد يولد وهو خالٍ من الإيديولوجية التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص والأهداف، التي تنتظم عليها محاور حياته، ثم يتولى المربون في الأسرة والمجتمع بكافة مؤسساته مسؤولية تعليمه وتوجيهه، في ضوء ما تتضمنه ثقافة ذلك المجتمع من قيم. وقد أكدت الدراسات التربوية والاجتماعية أن عملية تنشئة الفرد تستمر على امتداد فترات حياته المختلفة (أبو لطيفة والعساف، 2014).

فالنظام القيمي يبني للمجتمع بنيته الاجتماعية، حيث يحكم توجّهات المجتمع وسلوكيات أفراده ويضمن له شخصيته، التي تميّزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار منظومة من القيم، التي تشكل هويته وثقافته وتكامل شخصية أفراده وهذا يتطلب اتساق كامل في المنظومة القيمية (الزعبي، 2009).

لقد عرفت البشرية العديد من القيم الإيجابية التي كان لها أكبر الأثر في مسيرة التقدم الإنساني ومنها قيمة التسامح التي تدل بمفهومها العام على التجاوز عن أخطاء الآخرين، وقبول فكرهم واعتقاداتهم وتصوراتهم. وقد عد الفلاسفة التسامح فضيلة كبرى، وعدها البعض الآخر خاصية إنسانية (المزين، 2009).

ويرى عروسي (2003) أن التسامح جاء كرد على التعصب الديني الذي طغى لفترة من الزمن على الحضارات البشرية، التي كانت ترفض الآخر فكراً ووجوداً، وكان أحادية الفكر والمنهج هي السائدة في تلك الحقبة البشرية، على أنه ينبغي التفريق ما بين التسامح والتساهل واللامبالاة. فالتساهل هو التسامح في أمور لا ينبغي التساهل بها. أما التسامح فهو خلق وفضيلة تدل على العفو عن الآخر مع القدرة عليه.

وقد دعت الشريعة الغراء ممثلة بالكتاب والسنة إلى التسامح بين المسلمين وغير المسلمين، حيث تزخر آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية بالعديد من الآيات والأحاديث الدالة بشكل واضح لا يساوره شك حول التسامح. قال تعالى مخاطباً نبيه الكريم: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ(159)﴾ آل (عمران: ١٥٩)، وقال تعالى﴿ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَأَخۡرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخۡرَاجِكُمۡ أَن تَوَلَّوۡهُمۡۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الممتحنة: ٨-٩).

وكذلك بينت السنة النبوية أهمية التسامح، ودعت إليه ورغبت المسلمين بممارسته، ولقد جسد النبي (ﷺ) قيمة التسامح في سيرته الطاهرة، فحينما عاد لفتح مكة ورغم كل ما لاقاه وأصحابه من عنت وتعذيب من مشركي قريش وفي موقف كان المسلمون هم الطرف الأقوى والقادر على الانتقام لما أصابه، إلا أنه عفا عنهم وقال "اذهبوا فأنتم الطلقاء"(الشوكاني، ١٩٨٤).

وما وثيقة المدينة بين المسلمين واليهود التي خط خطوطها الرسول الأكرم محمد علية الصلاة والسلام إلاّ صورة من أرقى صور التسامح التي عرفتها البشرية منذ أن خلق الله آدم (عليه السلام).

إن التسامح وفق المنظور الإسلامي، فضيلة أخلاقية، وضرورة مجتمعية، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها، فالإسلام دين عالمي يتجه برسالته إلى البشرية كلها، تلك الرسالة التي تأمر بالعدل وتنهى عن الظلم وترسي دعائم السلام في الأرض، وتدعو إلى التعايش الإيجابي بين البشر جميعاً في جوٍ من الإخاء والتسامح بين كل الناس بصرف النظر عن أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم (السيقلي، 2012) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء: ١).

ومما يدل على اهتمام منظمات المجتمع العالمي بقيمة التسامح وأهميتها من أجل التعايش المسلمين بين أتباع الديانات السماوية الإلهية، وبين الناس جميعا، إذ اعتبرت اليونسكو (UNESCO, 1995) السادس عشر من كانون الأول من كل عام يوماً عالمياً للتسامح، هي نقطة البداية حول جعل هذا اليوم العالمي فرصة عند الأفراد والدول من أجل جعل العالم حراً من العنف وإحلال التسامح مكانه.

وتبدو أهمية قيمة التسامح للفرد والمجتمع في جوانب عدة تتمثل أهميتها كضابط وموجه للعلاقات الإنسانية، وكممارس لحفظ حقوق الآخرين فكرياً وعقائدياً ووجوداً. وهي قيمة تدفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صاحبها إلى التجاوز عن أخطاء الآخرين، والترفع عن الرد بالمثل. وعلى العكس من ذلك فإن غياب قيمة التسامح عن حياة الأفراد والجماعات يؤدي إلى بروز مشكلات خطيرة ويجر المجتمعات والأفراد إلى ويلات الحروب وآفات الحقد والكراهية (الغويري، 2006).

إن تحقيق قيمة التسامح في نفوس الأفراد لا يتم إلا إذا أدركوا الأثر المترتب على التحلي بهذه القيمة في حياتهم، وعرفوها وتمثلوها في سلوكياتهم وأفكارهم، إذ لا يمكن لقيمة التسامح أن تتمثل على شكل سلوك إيجابي عند الأفراد في حياتهم العملية والسلوكية والتطبيقية ما لم يتم تبنيها من قبل مؤسسات المجتمع كافة على الأصعدة. وخاصة المؤسسات التربوية ممثلة بالمدارس والجامعات من خلال تضمينها في المناهج التربوية.

فوظيفة التربية الرئيسية وكما يشير(اليماني، 2009) هي تمكين المتعلمين من تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والنزعية، متجلية بالإرادة والسلوك في توافق وتوازن وانسجام، حتى يبلغوا أقصى ما هو مستطاع من التكامل والإصلاح، والعمل لخيرهم وخير مجتمعهم وأمتهم بتلك الدلالات. ومحور التربية هو الإنسان بما وهبه الله سبحانه وتعالى من نعمة العقل والاستعداد لتكوين الضمير، وتفضيله على كثير من خلقة إذ قال الله جل جلاله :

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (الإسراء: ٧٠).

وأول ما يدعو إليه اتجاه غرس القيم وإنمائها هو تحديد المجالات القيمية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وانتقاء الوسائل والأساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثل تلك القيم واكتسابها، ويأتي على رأس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما يزال يحتل مكانة مهمة في نظام التعليم العام، فهو إذ يعد الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج المدرسي، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التدريسي والمتعلم في تحصيله الدراسي، ولذا فإن جودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى التعليم، وهذا يجعل من الأهمية بمكان فحص هذا الكتاب وتحليله من حين إلى آخر، حتى يصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة، تساعد المدرسة على القيام بدورها في غرس القيم التربوية والمضامين الأخلاقية في نفوس المتعلمين ولاسيما في مراحل التعليم الأولي، حتى يشبوا متمثلين لها، متمسكين بها.

وعلى الكتاب المدرسي أن يراعي حاجات الطلاب، وأن يكون أداة لتحقيق الأهداف، خصوصا في تعليم التربية الإسلامية، لأنه يتضمن الكثير من أهدافها، ومن ثم تمكن الطلاب من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيق الهوية الإسلامية المتميزة وتشكيل شخصية الطالب بحيث يصبح على وعي بالقضايا الإسلامية المعاصرة في مجتمعه (الدمرداش، 2001).

يتضح من خلال العرض السابق اهتمام التربية الإسلامية بقيمة التسامح، حيث دلت الآيات القرآنية والسنة النبوية على ذلك فلا مكان للعنف أو التعصب أو الإرهاب، فديننا الحنيف يحث على العدل والمساواة وتقبل الآخر على الرغم من الاختلاف في المنهج والعقيدة، ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحاول الكشف من درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي عن قيم التسامح.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شهد العراق خلال أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين بعض الظروف العصيبة التي تمثلت من حصار وحروب متتابعة ألقت بظلالها على المسيرة التعليمية والتربوية والصحية والاقتصادية. إذ لم يكن المجتمع العراقي بعيداً عن الآثار الوخيمة لثقافة العنف والتناحر والاقتتال التي تجتاح العالم بأسره، ولا شك أن المجتمع العراقي في أمس الحاجة إلى ثقافة التسامح المستمدة من الإسلام، لكي يستطيع مواجهة أعداء الأمة الإسلامية الذين يسعون في الأرض فساداً، وذلك عن طريق إشاعة ثقافة العنف والتناحر والانتقام والجاهلية العصبية والعنصرية والطائفية، وهذا الأمر يؤدي إلى هلاك المجتمع وتدميره بالكامل، وإذا لم يتم الاهتمام بموضوع قيّم التسامح وإجراء دراسات حوله من قبل الباحثين العراقيين فإن أفراد المجتمع العراقي وبالذات طبقة الشباب منهم سيستمر إفسادهم وتدمير أخلاقهم، ومن خلال عمل الباحث مُدرساً للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في العراق، لاحظ انتشار عدد من المظاهر السلوكية السلبية بين الطلبة وكان من أهمها الميل إلى ثقافة العنف والطائفية وعدم التسامح مع بعضهم البعض وكذلك العصبية، وهذه المظاهر السلوكية السلبية هي التي دفعت الباحث وأعطته حافزاً وتشجيعاً في البحث عن هذا الموضوع (موضوع قيّم التسامح). حيث تتحدد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول: ما قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

السؤال الثاني: ما قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

السؤال الثالث: ما درجة توافر قيم التسامح التي اقترحها المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

٢. تحديد قيم التسامح التي يقترح المختصون أن يتضمنها كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الإعدادي.

٣. الكشف عن درجة توافر تلك القيم التي اقترحها المختصون تضمينها في محتوى كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الإعدادي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. أنها تجري في مرحلة تنحسر فيها القيّم وتتراجع فيها ثقافة وسلوكيات التسامح في المجتمع العراقي.

٢. تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية العراقية إجراء بعض التعديلات اللازمة على منهاج التربية الإسلامية في هذه المرحلة.

٣. تشكل هذه الدراسة منطلقاً للباحثين والمشرفين التربويين في دراسة الظواهر التربوية والمجتمعية لإجراء دراسات جديدة تهتم بإثراء مقررات التربية الإسلامية في المراحل المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. تسلط الضوء على دور المناهج في التربية الإسلامية في العراق التي تسعى إلى تعزيز روح قيّم التسامح لدى الطلبة، ثم توجه اهتمام القائمين على تطوير المناهج الدراسية لزيادة التأكيد على تضمن قيّم التسامح في المناهج الجديدة.

٥. توجه مدرسي المرحلة الإعدادية إلى أهمية القيّم في تدريس التربية الإسلامية.

٦.تعد هذه الدراسة من أولى المحاولات في تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق بحد علم الباحث للتعرف على ما يتضمنه من قيّم التسامح.

٧. تزويد المكتبة العراقية خاصة والعربية عامة بدراسة حول قيم التسامح.

محددات الدراسة:

تقتصر نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحدود الموضوعية: تقتصر حدود هذه الدراسة على تحديد قيّم التسامح ودرجة تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق وتتناول الدراسة الحالية محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي بقسميه العلمي والأدبي.

الحدود المكانية: يتم إجراء هذه الدراسة في جمهورية العراق.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2013م.

التعريفات الإجرائية:

كتاب التربية الإسلامية: ويقصد به محتوى مناهج التربية الإسلامية والمقرر من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية لتدريسه للصف السادس الإعدادي في العراق، الطبعة التاسعة عشر للعام الدراسي 2013 /2014م.

الصف السادس الإعدادي: يشمل الصف الأخير من المرحلة الإعدادية في العراق ويؤهل من ينهيه بنجاح للالتحاق بالدراسة الجامعية.

القيم: "هي معيار للسلوك يمارسه الفرد للاختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قراراً والقيام بسلوك معيّن، ويستخدمها لشرح أسباب القيام باختيار معيّن" (العوضي، 2005، ص: 8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسامح: "موقف إيجابي متفهم من العقائد والأفكار، يسمح بتعايش الرؤى والاتجاهات المختلفة بعيداً عن التهميش والإقصاء، على أساس شرعية الآخر المختلف دينياً وسياسياً وحرية التعبير عن آراءه وعقيدته " (زيد، 2010، ص: 57- 58).

ويعرف الباحث التسامح إجرائياً في هذه الدراسة قيم التسامح المستخرجة من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق والمندرجة تحت مجالات الدراسة الأربع (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

تعتبر التربية الإسلامية تربية مهمة كونها تربية تستمد أصولها ومبادئها من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وتزداد أهميتها لأنها تتناول الإنسان وما يتعلق به وما يدور حوله فهي تربية ربانية المصدر شاملة للإنسان.

المعنى العام للتربية الإسلامية

يشير علي (2010) إلى أن التربية الإسلامية "هي منظومة من المفاهيم التربوية المتكاملة والمتصلة التي تستند في اشتقاقها إلى القران الكريم والسنة، والخبرة التربوية، وتصاغ من قبل جماعة من الخبراء والمتخصصين بهدف بناء الشخصية الإنسانية القادرة على تحقيق العمارة والعبودية والاستخلاف، حيث أنها ترسم عدداً من الإجراءات والتطبيقات العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام" (ص: 16).

أما الجلاد (2011): فيرى "أن التربية الإسلامية "نظاما ومنهجا تربويا شاملا له أسسه العقيدية، والمعرفية، والنفسية، والاجتماعية، وله نظرياته الخاصة، وإجراءاته الميدانية، والتي يتم اعتمادها منهجاً لتربية وبناء المجتمع"(ص: 27).

ويعرفها عبد الله (1994): "بأنها عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم فيها أفراد ذو كفاية عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرائق ملازمة مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً وطرائق تقويم ملائمة "(ص:8).

ويرى الدليمي والشمري (2003): "أن التربية الإسلامية هي إطار فكري يتناول قضايا التعليم ومفاهيم التربية المختلفة في أسسها النظرية ووسائلها العملية، ومصدر هذا الإطار القرآن الكريم والسنة النبوية بصفة رئيسية، ثم تأتي الجهود الفكرية لمفكري الإسلام"(ص: 14).

أما المعنى الخاص للتربية الإسلامية فهي تطلق في مراحل التعليم العام على مادة دراسية مؤلفة من عدد من الوحدات أهمها العقيدة (التوحيد) والقران الكريم والحديث الشريف والفقه والسيرة والأخلاق. وقد يلحق بهذه الوحدات وحدات أخرى عن الثقافة الإسلامية وفيها تطرح موضوعات معاصرة في الغالب، وقد تتخذ التربية الإسلامية اسم التربية الدينية في البلاد التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكون الإسلام هو دين الدولة الرسمي هذا مع ما بين كلمتي(الدين) و(الإسلام) من عموم وخصوص (الاقطش؛ العمري؛ رمزي وقرعوش، 2010، ص: 19).

يرى الباحث أن التربية الإسلامية تربية ربانية لها أسسها ومبادئها الخاصة، حيث تأخذ الإنسان كواحدٍ من أهدافها العامة، كما أنها عملية مقصودة وإنسانية تشمل جميع جوانب الشخصية الإنسانية جسمياً وعقلياً ومعرفياً واجتماعيًا وأخلاقيا.

خصائص التربية الإسلامية:

يرى المعايطة (2012): أن التربية الإسلامية تمتاز عن غيرها من أشكال التربية الأخرى بمميزات تجعلها تتفوق عليها من ناحية أن مصدرها رباني وغايتها وهدفها تربية الإنسان بشكل شمولي ومن خصائصها:

١. أنها ربانية المصدر: بمعنى أن مصدرها الوحيد المتمثل في القران الكريم والسنة النبوية وهذا يترتب على كونها ربانية، أنها غير ناقصة، قال تعالى: ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ (البقرة: ١٣٨).

٢. أنها تربية شاملة: تتفق في تنمية جوانب الإنسان الفكرية والروحية والنفسية والجسدية والأخلاقية فهي تنظر إلى الإنسان بشكل شمولي.

٣. أنها تربية متكاملة: من حيث تناولها لجميع مجالات حياة الإنسان السياسية والاقتصادية والأخلاقية والفكرية فلا يخلو مجال من مجالات اهتمام الإنسان إلا وللتربية الإسلامية نصيب منها (الشمري، 2005).

٤. أنها تربية واقعية: فهي تتمشى مع واقع الإنسان في حدود استعداداته وطاقته وقدراته كما أنها تتمشى مع كونه كائن بشري، قال تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (البقرة: ٢٨٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. أنها تربية إنسانية عالمية: فالله سبحانه وتعالى أرسل النبي محمد (ﷺ) لكافة البشر وليس للعرب وحدهم، قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ (سبأ: ٢٨).

٦. أنها تربية أخلاقية: فالناظر في نصوص الشريعة الإسلامية من الكتاب والسنة يدرك اهتمامها بالأخلاق الحسنة والحث عليها سواء كانت الأخلاق فردية أم جماعية، قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم: ٤).

٧. أنها تربية متوازنة: من حيث توازن حاجات الروح والعقل والجسد، ومن حيث توازن متطلبات الدنيا مع متطلبات الآخرة، قال تعالى: ﴿ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ (القصص: ٧٧).

٨. تربية ايجابية: تفترض التربية الإسلامية أن الإنسان عضو إيجابي فعال لديه طاقة عاملة لذا تحاول أن تبعده عن كل مظهر من مظاهره السلبية، قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ (الجاثية: ١٣).

٩. أنها تربية فردية واجتماعية: حيث توائم بين حاجات المجتمع وحاجات الفرد فترى أن للفرد حقوق وواجبات وأيضا للمجتمع دور في تنمية الفرد في كافة الجوانب.

أهمية تدريس التربية الإسلامية

تنبع أهمية التربية الإسلامية من كونها ربانية المصدر وكونها تتناول تنمية شخصية الإنسان بشكل شمولي متكامل ويمكن بيان أهمية التربية الإسلامية في النقاط التالية:

١. أنها تنظم حياة الإنسان مع خالقه من خلال بيان الهدف من خلقه، قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الذاريات: ٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. تزود المتعلم بالعلوم الشرعية الضرورية التي تمكنه من فهم الدين الإسلامي فهما صحيحا قائما على الدليل والحجة والبرهان (الجلاد، 2011).

٣. كونها تنظم حياة المسلم مع مجتمعه وتعمل على تقوية الروابط بين المسلمين (السيقلي، 2012).

٤. كونها تسهم في بناء منظومة قيمية أخلاقية لكل من الفرد والمجتمع من خلال تزويده بجملة من الأخلاق والقيم الإسلامية.

٥. المحافظة على هوية المجتمع الإسلامي وكيانه من خلال تعزيز وترسيخ الأنظمة والتشريعات المستمدة من القران والسنة، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ (النساء: ١٢٥).

مصادر التربية الإسلامية

١. القران الكريم: وهو المصدر الأول من مصادر التربية الإسلامية وهو كتاب الله المعجز المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس وقد حفظه الله من التحريف والتبديل قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر: ٩).

٢. السنة النبوية الشريفة: وهي ما ورد عن الرسول (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلقية.

٣. آراء الصحابة والتابعين التي لا تتعارض مع القران والسنة.

٤. آراء واجتهادات العلماء سواء كان في الفقه أو الحديث أو علم الأصول أو السيرة مما لا يتعارض مع القران والسنة.

٥. الكون وما فيه من آيات ودلائل قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ ﴾ (الغاشية:١٧).

٦. المستجدات العلمية بما تفرضه على واقعنا من معطيات تسهم في إيجاد ما يعرف بالفقه المعاصر (الشمري، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التربية الإسلامية

إن للتربية الإسلامية أهدافا عدةً منها:

١. تعزيز أذهان المتعلمين بعقيدتهم وما جاء بها من أحكام وتشريع.

٢. تقوية الوازع الديني والأخلاقي والقيمي لدى الطلبة بما يعصمهم من التيارات الفكرية الهدامة.

٣. توسيع إدراك الطلبة لغايات ومقاصد الشريعة الإسلامية من خلال تضمين ذلك في المناهج الإسلامية.

٤. توسعة اهتمام الطلبة بالقضايا التي تشغل تفكيرهم واهتماماتهم لتنطلق بها من الاهتمامات الخاصة على المستوى الشخصي إلى الاهتمام بقضايا الآخرين على مستوى العالم الإسلامي.

٥. تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة للمتعلم من خلال تزويده بالمفاهيم الدينية الصحيحة المتمثلة بالرجوع إلى القران والسنة.

٦. تعميق أيمان الطلبة بأنهم أعضاء فعالين وايجابيين داخل المجتمع من خلال حثهم على العمل والانجاز ومساعدة الآخرين (الدليمي والشمري، 2003).

واقع التربية الإسلامية في العراق

يعتبر الدين الإسلامي الدين الرسمي لدولة العراق وهذا ما نص عليه الدستور العراقي، آذ يعتنق غالبية سكان العراق الدين الإسلامي، وليس ذلك بمستغرب عن دولة العراق حيث قامت فيها العديد من الدول الإسلامية وخلافات الحكم الراشدة كالدولة العباسية.

أما فيما يخص واقع التربية الإسلامية في المدارس العراقية فان مادة التربية الإسلامية تدرس للطلبة في جميع المراحل الدراسية بواقع ثلاثة حصص أسبوعياً، حيث يقوم على تدريس هذه المواد أساتذة متخصصون في التربية الإسلامية، كما أن هذه المواد تضم العديد من الموضوعات التي تتحدث عن الفقه والحديث والأخلاق والسيرة والقيم....الخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيم: مفهومها

تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لمفهوم القيمة حيث تظهر منها أن القيمة جمعها قيم وأن قيمة الشيء أي قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ويبدو أن القيم مشتقة من الفعل "قوم" وقد أورد الجلاد (2013) أن العرب استخدمت هذا الفعل لدلالة على عدة معاني:

الديمومة والثبات: وهو ما يشير إليه أصل الفعل "قوم" لأنه يدل على القيام مقام الشيء ومن قوله عز وجل "عذاب مقيم" ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾﴾ (الشورى: ٤٥)، أي دائم. وقوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾(الدخان: ٥١).

السياسة والرعاية: ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعى القوم ويسوسهم "فالقيّم": السيد وسائس الأمر (ابن منظور، د ت. م/12/502)، والرجل "قيّم أهله وقيامهم يقوم بأمرهم"

الصلاح والاستقامة: فالشيء القيّم ماله قيمة بصلاحه واستقامته، ومنه قوله عز وجل (دينا قيما). ﴿قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾﴾ (الأنعام: ١٦١). وتتفق هذه المعاني اللغوية الثلاثة مع المدلول العام الذي تحمله مفردة "قيمه". فالقيم تتسم بالثبات، وفيها معاني الرعاية والصلاح والاستقامة.

القيم اصطلاحا:

اسم هيئة من قام بالشيء بكذا يعني كان ثمنه المقابل كذا، ثم استعمل بمعنى القدر والمنزلة، ومن هنا نشأ المعنى الفلسفي لهذه الكلمة فهو انتقال من دلالة مادية معروفة في علم الحساب أو علم الاقتصاد أو السياسة إلى دلالة معنوية تعبر عما في الأشياء من خير وجمال أو صواب، وللبحوث العلمية شأن قوي في إشاعة هذا الاستعمال (مدكور، 1975، ص: 473).

وعرفها أبو العينين (1988): بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوجهات لحياته يراها جديدة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات والاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة"(ص: 19).

ويرى كل من الفرحان ومرعي (1988): "إن القيم مكون نفسي ومعرفي وعقلي ووجداني أدائي يوجه السلوك ويدفعه ولكنه الهي المصدر ويهدف إلى إرضاء الله تعالى دائما"(ص: 19).

بينما يرى كل من الرشدان والجعنيني (1994) بأنها: "الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغبها الناس في ثقافة معينة" (ص: 74).

أهمية القيم الإسلامية:

١. "تعمل القيم الإسلامية على بناء الإنسان من خلال تقديم الخير وبذل التضحية، ومقاومة الانحراف لأنها ربانية المصدر، والإيمان بها يستلزم العمل بها لأنها ضوابط وحوافز بين الإنسان وربه وبين الإنسان ونفسه وبين الإنسان والإنسان" (التوم، 1983، ص:14).

٢. وللقيم التربوية الإسلامية أهمية على المستوى الفردي والاجتماعي حيث تكمن هذه الأهمية في النقاط التالية وهي كما أشار إليها (الجمل، 1996):

- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه القدرة على التكيف وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها.
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، وكذلك تساعد على فهم العالم المحيط به.
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي يتغلب على عقله ووجدانه.
- توجه القيم الفرد إلى الكيفية التي سيتعامل بها مع الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان على التفكير فيما ينبغي أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث.
- تحفظ للمجتمع مثلها العليا ومبادئه الثابتة المستقرة التي تحفظ له التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.
- تنفي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزاعات والشهوات الطائشة.
- المجتمع الذي يحمل أفراده قيماً وأخلاقيات مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار.
- تعمل القيم على وحدة وتماسك المجتمع، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه وكلما قل ارتباطها زاد تفكك المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما انه يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وانتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل علماء الدين ورجال التربية والأخصائيين النفسيين والمصلحين الاجتماعيين وغيرهم في تعليم الناس القيم الصحيحة.

مصادر القيم الإسلامية

ويرى الشديفات (2013) أن القيم الإسلامية تستند إلى مجموعه من المصادر الرئيسية والفرعية، ومن أبرز هذه المصادر:

- القران الكريم: يعد المصدر الأول للقيم النبيلة، وفيه أمهات الأخلاق والقيم والآداب والمبادئ التي تنظم الحياة.
- السنة النبوية: تعد السنة المصدر الثاني من مصادر التشريع والقيم.
- الإجماع: إذا اتفق علماء الأمة المعتبرين من أهل الاجتهاد على قيمه من القيم المحدثة والتي لا تتعارض مع الفكر الإسلامي وقواعده وأصوله المتفق عليها، فإنها تعد من القيم الإسلامية.
- المصالح المرسلة: وهي تعني بناء أحكام وأنظمة تتطلبها طبيعة المجتمع والحياة.

تصنيف القيم التربوية الإسلامية:

أقترح الهاشمي (١٩٨٠) تصنيفا للقيم حيث انطلق من وجود قيمة أساسية في الإسلام وهي قيمة الإيمان بالله، وتندرج تحتها مجموعة من القيم تصنف في ستة أبعاد وهي:

- البعد الروحي: ويضم قيم (الصلاة، التوحيد، الخشية، الرجاء، الحلم، الكرم، الأمانة والصدق).
- البعد الاجتماعي: ويشمل قيم (الأخوة، المعاملة الحسنة، الدعوة إلى الخير، التعاون، المسؤولية، التواضع).
- البعد الأيديولوجي: ويضم قيم (رعاية قوة الجسم، والسعي لكسب الرزق).
- البعد المعرفي: ويضم قيم (التعليم والتعلم، والتفكير والتدبر).
- البعد الانفعالي: ويشمل (قيم المحبة، والأمل، والاعتدال، والرضا).
- البعد السلوكي: ويضم قيم (الإحسان، والحلم، والكرم، والصدق، والأمانة) (ص: 14).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في حين أشار (القيسي، 1995) إلى عدة اقتراحات تنطوي تحتها القيم الإسلامية وهي كالتالي:

- قيم التوحيد: ومنها (رضا الله، توحيد الله خالقاً ورازقاً، إثبات الإلوهية، الشكر).
- قيم العلم: ومنها (طلب العلم النافع، تقييد العلم بالكتابة، وجوب التعلم).
- قيم الدعوة: ومنها (ابتغاء وجه الله، الحوار، سعة الصدر، التيسير).
- قيم القضاء والعدل: ومنها (الحكم بما انزل الله بالحق، ومساواة الناس أمام القضاء).
- القيم الاجتماعية: ومنها (الرفق، الحياء، الصفح، كظم الغيض، الكرم، حفظ السر).
- القيم الاقتصادية: ومنها (الأمانة، إحسان العمل وإتقانه، الاعتدال في الإنفاق).
- القيم السياسية: ومنها (العدل، الأمارة، اتصال الراعي بالرعية، الشورى).
- القيم الجمالية: ومنها (العناية بالمظهر، نظافة الفم، والثوب، والنعل، ومس الطيب).
- قيم البيئة: ومنها (المحافظة على النظافة العامة، الرفق بالحيوان، وتشجير الأرض).
- قيم الأسرة: ومنها (قوامة الرجل، الرحمة والمودة بين الزوجين، بر الوالدين).
- قيم الجهاد: ومنها (إخلاص النية، الحرص على الشهادة، والمحافظة على أسرار المسلمين) (ص: 3226).

وقد صنف هاورد (**Haward**) المشار إليه في (الجمل، ١٩٩٦) القيم حسب الفائدة المنتظرة منها على النحو الآتي:

- قيم مادية وجسمانية: الصحة، الراحة، الأمان.
- قيم أخلاقية: الأمانة، والعدالة، والمساواة.
- قيم سياسية: العدالة، والحرية.
- قيم دينية: الصلاة، والحج والزكاة.
- قيم مهنية: الوعي المهني، والنجاح المهني.
- قيم اقتصادية: الإنتاج، الكفاية.
- قيم اجتماعية: التعاطف، الإحسان.
- قيم جمالية: الجمال.
- قيم عقلية: الذكاء، وصفاء الذهن، والتعقل.
- قيم عاطفية: الحب الرضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص القيم الإسلامية

تتميز القيم الإسلامية بمجوعة من الخصائص التالية:

- أنها تصدر من مصادر الإسلام ذاته، بمعنى أنها تستمد من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- أنها تستمد من الأحكام الشرعية، باعتبار أن الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام.
- أنها تقوم على أساس الشمول والتكامل، بمعنى أنها تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه.
- أنها تقوم على مبدأ التوحيد، باعتباره النواة التي تتجمع حولها اتجاهات المسلم وسلوكياته.
- أنها تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس ولكل زمان ومكان، ويدل على ذلك قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ۝١﴾ (الفرقان: ١).
- أنها جامعة للثبات والمرونة، فهنالك قيم عالية ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل كالقيم العقدية، وقيم العبادات، (أبو العينين، 1988، ص:69).

التسامح

تعريف التسامح

التسامح لغة: قال ابن فارس، (1990) السين والميم والحاء أصل يدل على سلاسة وسهولة، يقال: سمح له بالشيء، ورجل سمح، أي جواد.

وجاء في لسان العرب: السماحة والسموحة: هي التي لا عقدة فيها، وتسميح الرمح: تثقيفه، أي عمله رمحاً قوياً حاداً، والمساميح جمع مسماح: وهو الكثير السماحة (ابن منظور، 1990) وفي الحديث: (أحب الدين إلى الله الحنفية السمحة) (البخاري، 1987)، والمسامحة: المساهلة وفي الحديث: (السماح رباح)، أي المساهلة في الأشياء تربح صاحبها (القضاعي، 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسامح اصطلاحاً

تناول الباحثون مصطلح التسامح من عدة زوايا واتجاهات وكلاً حسب حقله العلمي والمعرفي، ولقد انطلق العلماء في تعريف التسامح منطلقات شتى تبعاً لمذاهبهم الفكرية.

عرفه ابن رشد (١٩٨٠) بأنه: "موقف فكري وعملي قوامه تقبل المواقف الفكرية والعملية التي تصدر من الغير، سواء كانت موافقة أو مخالفة لمواقفنا، أي احترام الموقف المخالف، سواء كان ذلك الغير مشاركاً لنا في الملة أو غير مشارك"، ويعرفه الجابري (1997): "بأنه عدم الغلو في الدين الواحد، وسلوك سبيل اليسر، سبيل التي هي أحسن من وجهة واحترام حق الأقليات الدينية في ممارسة عقائدها وشعائر دينها دون تضييق أو ضغط" (ص: 30).

التسامح في القران الكريم

إذا كان لا ينازع في أن جذور التسامح وفي الوقت نفسه ثمراته هي صفات معينه مثل الرحمة والعفو والصبر، فيلاحظ أن القران الكريم كرر ذكر الرحمة والرأفة والعفو والصفح والمغفرة والصبر أكثر من تسعمائة مرة، وأن التسامح في الإسلام ليس تسامح الذل والهوان، أو الخنوع للظلم، أو الاستكانة تجاه الظالمين (الحصين، 2013).

وقد ورد في القران، التسامح في معاني جميلة تدل على الرحمة والصفح والعفو والمغفرة والصبر حيث يقول تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

ويقول تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾ (التغابن: ١٤).

ويقول تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويقول تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ (الشورى: ٤٠).

ويقول تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ﴿١٠﴾ ﴾ (المزمل: ١٠).

ويقول تعالى: ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ ﴾ (البلد: ١٧).

ويقول تعالى: ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾ (الأعراف: ١٩٩).

ويقول تعالى: ﴿ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (العنكبوت: ٤٦).

ويقول تعالى: ﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ (الزخرف: ٨٩).

ويقول تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء: ١).

ويقول تعالى: ﴿ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ (الأنعام: ١٠٨).

إن المتأمل في الآيات السابقة يدرك أن الإسلام قد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة جميعاً وعامة الناس ووجههم إلى التحلي بخلق التسامح من خلال الصبر على الأذى وعدم الرد بالمثل والمجادلة بالحسنى ومن خلال الصفح عن الناس والإعراض عن الجاهلين والأخذ بالعفو والأمر بالمعروف وعدم سب أهل الكتاب. فالتسامح خلق الأنبياء والمؤمنين وهو خلق يتعامل به المسلم مع أخيه المسلم ومع أهل الكتاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسامح في السنة النبوية

رغبت السنة النبوية ممثلة بالأحاديث النبوية بقيمة التسامح ودعت إليه. ولقد جسد النبي صلى الله علية وسلم هذه القيمة قولاً وفعلاً في تعامله مع المسلمين وغير المسلمين، فكان عليه الصلاة والسلام مثالاً يحتذى به في هذا الخلق العظيم، فقد وصفه الله تعالى في كتابه العزيز قائلا:

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم: ٤)، ومن أخلاقه عليه الصلاة والسلام خلق التسامح والصفح والعفو كيف لا وهو الذي قائل (أدبني ربي فأحسن تأديبي) (الزركشي، 1986).

ومن الأحاديث الدالة على خلق التسامح:

عن جابرِ بن عبد الله قال: قال رسول الله (ﷺ) (رحم الله رجلا سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى) (البخاري، 1986).

عن أنس بن مالكٍ عن النبي (ﷺ) قال: (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) (البخاري، 1986).

عن ابن عباس عن النبي (ﷺ) أنه قال: (علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت) (ابن حنبل، 2001).

عن أبي هريرة عن النبي (ﷺ) قال (دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيءٍ فاجتنبوهُ وإذا أمرتكم بأمرٍ فأتوا منه ما استطعتم) (البخاري، 1986).

عن علي بن رباح أنه سمع جُنادة بن أبي أمية يقول سمعت عبادة بن الصامت يقول إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أي العمل أفضل ُقال الإيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله قال أُريد أهون من ذلك يا رسول الله قال السماحةُ والصبرُ قال أُريدُ أهونَ من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيءٍ قضى لك بهِ) (ابن حنبل، 2001).

الناظر في الأحاديث السابقة يستدل على دعوة الرسول (ﷺ) لخلق التسامح في التعاملات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي كل المجالات. فأخلاق الإسلام تستوعب القريب والبعيد والمسلم والكافر والعدو والصديق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات التسامح:

لم يترك الإسلام مجالاً من مجالات التسامح إلاّ وقال فيه القول الفصل، فهو يرعى التسامح بين الناس من الناحية الاجتماعية ليحقق التوافق بين الناس ويذيب المشاحنات ويبني العلاقات بين الناس على أساس المودة والرحمة والصفح. كما أنه يؤسس للتسامح الديني من خلال الاعتراف بالديانات السماوية السابقة ومن خلال السماح لأتباع تلك الديانات بممارسة طقوسهم الدينية بكل حرية، ولا ينسى الإسلام التسامح الاقتصادي القائم على الرحمة واللين والشفقة في المعاملات المادية من خلال التسهيل على الناس في حال الفقر والتيسير عليهم وفي حال الإعسار. ويرعى الإسلام التسامح السياسي القائم على احترام حقوق الإنسان في كافة المجالات، واحترام الأسرى واحترام العقود والمواثيق الدولية. وفيما يلي تفصيل لتلك المجالات.

التسامح الديني

تتجسد قيمة التسامح الديني في كونه يقتضي المساواة في الحقوق فالجميع يمتلكون الحقوق والوجود والدين والثقافة، فالغاية في الاختلاف هو التعارف لا التناكر، والتعايش لا الإقتتال، والتعاون لا التطاحن، والتكامل لا التعارض فأهمية التسامح تتمثل في كونه ضرورياً ضرورة الوجود نفسه، وعّد هذا النوع من أبرز المعوقات والعقبات التي من الممكن تجاوزها وتخطيها بالشكل الصحيح من أجل التقدم، وهذا مسؤولية الجميع منها الحكومة أو الأحزاب كون أغلبها ذات فكر وعقيدة إسلامية، فضلاً عن توجيه الخطاب الديني الموحد الذي يقوم على أساس الوحدة الوطنية ونبذ العنف والتطرف والتعايش السلمي وقبول الآخر، ولذلك لم تتطرق الكثير من الجهات المسؤولة وبصدق النية، ولا سيما عبر الفضائيات، من التركيز على هذا النوع المهم في دعم واستقرار البلاد ولأهمية الجانب الديني والروحي في حياة مجتمعنا في تقوية أواصر الأخوة ، وجمع شمل الأخوة ونبذ الخلافات (صالح ومحروس، 2008).

والتسامح الديني قيمة حضارية سامية تفتخر الحضارة الإسلامية أنها كانت رائدة في المناداة بها والدعوة إليها، كما كانت السباقة إلى تجسيدها في ارض الواقع، قال تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٦)، وقال تعالى: ﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾ (الكافرون: ٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن قيم التسامح الديني التي تناولها الأدب التربوي والدراسات السابقة هي: احترام وحدة الأصل الإنساني، الإيمان بالكتب السماوية، الدعوة إلى الإسلام بالتي هي أحسن، وترك التعصب الديني، والانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى، إكرام الجار، سلامة الصدر من الأحقاد، نبذ الظلم.

التسامح الاجتماعي

يتمثل التسامح الاجتماعي ما بين الأفراد من خلال العلاقات الاجتماعية التي تسودهم، ونتيجة العلاقات ينشا ما بين الناس مجموعة القيم الايجابية كالود والصدق والأمانة والوفاء والإخاء. كما انه قد تختلف العلاقات بين الناس فتنشئ بعض القيم السلبية كالحقد، والغل، والكراهية، والبغض والحسد. وهذا يعد من الأمراض الاجتماعية التي تشكل خطرا على المجتمع واستقراره ووحدته. ومن هنا تبرز قيمة التسامح الاجتماعي التي تتمثل بالعفو والصفح والاعتذار عن الأخطاء والاعتراف بالخطأ وقبول الاعتذار وقبول الممارسات الاجتماعية للأفراد على أن لا تكون مخالفة للدين والقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

(﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾ (الحجرات: ١١-١٣).

قال تعالى ﴿ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٠٩ ﴾ (البقرة: ١٠٩).

قال تعالى ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتسامح الاجتماعي ضرورة اجتماعية وأخلاقية دعت لها الشريعة الإسلامية ممثلة بالكتاب والسنة من خلال العديد من الآيات الدالة على التسامح الاجتماعي وقد جسدت السنة النبوية متمثلة بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم قيمة التسامح قولاً وفعلاً، من خلال التعامل مع اليهود والنصارى في البيع والإقراض، وزيارتهم في حال المرض، وهذا نموذج من تسامح النبي (ﷺ) حيث كان عليه الصلاة والسلام يجاوره جار يهودي وكان هذا اليهودي يحاول أن يؤذي الرسول (ﷺ) ولكن لم يستطيع خوفاً من بطش أصحاب النبي (ﷺ) فما كان أمامه إلا الليل والناس نيام، كان يأخذ الأشواك والقاذورات ويرمي بها عند بيت النبي (ﷺ) وإذا خرج الرسول من بيته وجدها أمامه فيبتسم (ﷺ) ويعرف أن الفاعل جاره اليهودي فيقوم بإزاحتها عن باب منزله وكأن شيئاً لم يكن ويظل عليه الصلاة والسلام على خلقه الكريم يعامل جاره اليهودي برحمة ورفق ولا يقابل أساءته بالإساءة، وعلى ذلك لم يتوقف اليهودي عن عادته حتى جاءته حمى خبيثة فظل ملازماً الفراش يعتصر ألماً من الحمى حتى كادت توشك بحياته، وبينما كان اليهودي بداره سمع صوت الرسول (ﷺ) يضرب الباب يستأذن في الدخول فأذن له اليهودي فدخل (ﷺ) على جاره اليهودي وتمنى له الشفاء فسأل اليهودي الرسول (ﷺ) وما أدراك يا محمد أني مريض؟ فضحك الرسول (ﷺ) وقال له: (عادتك التي انقطعت) يقصد نبينا الكريم القاذورات التي يرميها اليهودي أمام بابه فتأثر اليهودي من هذا الموقف وبكى ندماً على فعله وأدرك سماحة النبي وسعة صدره وأن هذا الخلق لا يكون إلا من نبي فنطق الشهادة ودخل الإسلام (الغامدي، 2013).

التسامح الاقتصادي

ينشأ ما بين الناس العديد من العلاقات منها ما هو اجتماعي كالزيارة والمشاركة في المناسبات الاجتماعية وصلة الرحم، والزواج ومنها ما هو اقتصادي كالبيع والشراء والرهن والدين ويترتب على هذه العلاقات وخاصة الاقتصادية منها أن لا يتمكن الإنسان من القيام بسداد الدين أو المقدرة على شراء الحاجيات بسبب ضعف القدرة المادية لديهم أو عدم القدرة على الوفاء بالعقود والعهود، وعند هذه الحالات تتجلى فيه التسامح الاقتصادي الذي يتمثل في السماح عن الأشخاص غير القادرين على سداد الدين، أو في إمهالهم لفترة زمنية أخرى، والتسامح الاقتصادي يتمثل في إقراض الناس بغير زيادة في المبلغ في حال السداد، كما انه يتمثل في عدم الاحتكار أو المغالاة في ثمن السلعة أو الغش في البضاعة. كما أنه يعني شعور الأشخاص المقتدرين الأغنياء مع الفقراء في كل الأحوال مثل الزكاة والصدقة والنفقة لأنها من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باب التواصل الاقتصادي والشعور مع فئة الفقراء والمساكين وأصحاب الحاجة. كما يتمثل التسامح الاقتصادي بقيام الدولة بتوزيع المكتسبات بين المواطنين بعدالة. وقيامها بتهيئة فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل (خزعلي، ٢٠١١).

ويتمثل التسامح الاقتصادي في قوله تعالى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ ﴾ (البقرة: ٢٨٠)، وقوله (ﷺ) (رَحِمَ اللهُ رَجُلاً سَمحاً إذَا بَاعَ وإذَا اشترى وإذا أشتَرَى وإذا اقتَضى) (البخاري، 1986).

التسامح السياسي

يتمثل التسامح السياسي بالاعتراف بالآخر وحقوقه متمثلاً في الحق في التعليم والحق في الحياة والعيش بكرامة وإبداء الرأي، كما انه يتمثل بالاعتراف بالآخر، وإنْ كان مخالفاً لنا في الرأي، كما انه يتمثل في السماح للأقليات العرقية بإنشاء تجمعات خاصة لها وحقها المشروع في التعبير عن أفكارها ومعتقداتها.

فالتسامح السياسي هو ممارسة كافة الحقوق السياسية التي سمح لها الدستور كذلك يعني التسامح السياسي عدم حرمان أي شخص من ممارسة حقوقه السياسية أو قيام الدولة بممارسة بعض مظاهر التسلط والقهر والعنف كما يعني التسامح السياسي احترام المواثيق والمعاهدات الدولية واحترام سيادة الدول ومساعدة الدول المنكوبة والمتضررة، أو مساعدة الدول الفقيرة ذات الاقتصاديات الضعيفة ومن قيّم التسامح السياسي التي تناولها الأدب النظري، الدراسات السابقة قيام الأفراد بالتعددية السياسية والمشاركة السياسية، احترام الآخر، حرية الرأي والتعبير، الحرية، احترام حقوق الإنسان، نبذ الظلم والعنف، احترام التنوع والتعدد السياسي (المزين، ٢٠٠٩).

قال تعالى: (﴿ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ (الممتحنة: ٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾ (المائدة: ٨).

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي (ﷺ) قال: (من قتل معاهدا لم يَرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً) (البخاري، 1986).

الانعكاسات التربوية لقيمة التسامح على الأفراد:

- الشعور بالسكينة والطمأنينة.
- يبعث في نفس المؤمنين التفاؤل والأمل.
- يشعر الآخرين (غير المسلمين) بأن المؤمن لا يحمل تجاههم الحقد والغل والكراهية.
- مسامحة الله لعباده، يعكس ذلك على تصرفات العباد تجاه إخوانهم حيث يبادرونهم بالعفو والصفح (قطب، 1980).
- يزرع الثقة في نفس المؤمن بأن الله هو القادر الوحيد الذي يملك مسامحة العباد على ذنوبهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مجالاً خصباً يستفيد منه الباحث في دراسته لتحقيق أهدافها والسير المناسب فيها لذلك أجرى الباحث مسحاً للدراسات التي لها علاقة بموضوع دراسته، وتم الحصول على عدد من الدراسات التي تناولت قيم التسامح، وقام الباحث بتقسيمها إلى محورين الدراسات العربية التي تناولت قيم التسامح، والمحور الثاني الدراسات الأجنبية التي تناولت قيم التسامح وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وهي كالآتي:

المحور الأول: الدراسات العربية التي تناولت قيم التسامح

هدفت دراسة الخطيب (2003) إلى التعرف على واقع التسامح في المجتمع الفلسطيني والتعرف على دور التربية من خلال مؤسساتها المختلفة، في إشاعة وترسيخ التسامح في المجتمع الفلسطيني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن التربية في المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى تجاوز منهجية التعليم المجرد والتلقين والتنظير إلى منهجية القدوة الحسنة، في الممارسة العملية في السلوك اليومي، وكذلك أن التسامح بين شرائح المجتمع وتنظيماته هو في الحد الأدنى في ظل السيادة، وقيم الصراع، والتنافس، والاستقطاب الحاد والإقصاء.

بينما هدفت دراسة أبو زهيرة (2004) الكشف عن مضمون التسامح في المنهاج الدراسية الفلسطينية من خلال الإجابة عن سؤال: كيف تُسهم المدرسة في تشكيل رؤية الطفل وتصور التسامح؟ حيث استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وكان من أهم النتائج الدراسة أن المدرسة تهيئ الطلبة عقلياً ونفسياً على التعايش السلمي والتسامح مع الأديان الأخرى وبخاصة مع المسيحية، واحترام دور القانون في حل الأزمات والمشاكل المختلفة كما ان هنالك توجه فلسطيني لتعزيز قيم التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني.

وأجرى الغويري (2006) دراسة كشفت عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن، وكانت عينة الدراسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها البالغ عددهم (71) موزعين على (27) مدرسة أساسية تشمل على الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم الأولى في محافظة الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية (31) قيمة، وعدد تكراراتها (85)، وأن هذه القيم تتوزع بشكل متفاوت على وحدات الكتاب ومجالاته السبعة، ودرجة وعي معلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الإسلامية بقيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي لا تختلف باختلاف جنسهم.

كما أجرى القضاة (2009) دراسة في الأردن هدفت إلى توضيح مفهومي التسامح والعنف في التربية الإسلامية من خلال استخراج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تعالج هذه المحاور وتوضحها وتبين بوضوح وجلاء حقيقة التربية الإسلامية ودعوتها إلى التعامل بالتسامح ونبذ العنف، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لنصوص القران الكريم والسنة النبوية المطهرة لمعرفة موقف التربية الإسلامية من ذلك. وقد توصلت الدراسة إلى أن التربية الإسلامية دعت إلى التسامح وبذلة لكافة أبناء البشر ضمن حلقات متداخلة تحتوي في داخلها العلاقات الإنسانية كافة، وأن الصفح والتسامح في التربية الإسلامية لها ضوابطها المقررة شرعاً وأن سماحة الإسلام تتوافق مع عالميته ومرونته التي تعطي لهذا الدين منعته وقوته في الانفتاح على الأخر والتعرف عليه، وأن التربية الإسلامية وضعت من القوانين والتشريعات ما يكفل المجتمع من عبث العابثين والمعتدين ضمن منهج متكامل تصان فيه الحقوق والواجبات على حد سواء. وقد أوصت الدراسة بالعمل على تفعيل لغة التسامح بين أبناء البشرية لإيجاد أجواء مناسبة للتطور البشري بشكل عام والعمل على إبراز الحقائق التي جاءت بها التربية الإسلامية من دعوة للتعارف والتسامح واللين والرفق بالآخرين والتجاوز عنهم.

بينما هدفت دراسة المزين (2009) إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من طلبة جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وكلها في قطاع غزة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية عددها (294) طالباً وطالبة ما يمثل (5%) من مجتمع الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن ثقافة التسامح تسود في الجامعات الفلسطينية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح جامعة الأزهر ثم الإسلامية ثم الأقصى.

كما أجرى المواجدة (2010) دراسة كشفت عن دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في نشر ثقافة الحوار والتسامح في الأردن، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة من كتب الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي للمرحلة الثانوية، وقام الباحث بتحليل الكتب وأظهرت النتائج عدم تضمين كتب الثقافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسلامية المدرسية للمرحلة الثانوية في الأردن الكثير من مبادئ الحوار والتسامح، وتدني الاهتمام ببعض المبادئ الأخرى مع عدم أتباع نظام معين وعدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن.

بينما أجرى الحازمي (2010) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعريف بأهمية السيرة النبوية وتوضيح مفهوم التسامح في الإسلام وأهميته وأسسه وبيان الاستفادة من التوجهات التربوية للتسامح في السيرة النبوية في المؤسسات التربوية، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن قيم التسامح في كتاب السيرة النبوية لم يقتصر على المسلم فقط وإنما شمل غير المسلم، واستنباط(15) توجيهاً تربوياً يدعو إلى التسامح في مختلف مجالات الحياة، وتفوق تكرار التوجهات الصريحة حيث بلغت (257) تكراراً على التوجهات الضمنية حيث بلغت (82) تكراراً.

وأجرى السيقلي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى مجالات التسامح التي يفترض أن يضمنها منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى توافر تلك المجالات في محتوى منهاج التربية الإسلامية. وتألف مجتمع الدراسة كتب التربية الإسلامية للصفوف (الحادي عشر_ والثاني عشر) ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس البالغ عددهم (84) وكانت عينة الدراسة محتويات منهاج التربية الإسلامية (الحادي عشر والثاني عشر) و(40) من معلمي التربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: افتقار كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للجوانب الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية المتعلقة بقيم التسامح، وضعف اتصال منهاج التربية الإسلامية بواقع الطلبة من قيم التسامح، والتأكيد على أهمية ربط المقررات بقيم التسامح وحياة الطلبة، وترسيخ مبدأ التسامح لكل زمان ومكان، وقصور المناهج في تدريس الأحكام الشرعية المتعلقة بقيمة التسامح.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية التي تناولت قيم التسامح

أجرى رودن (Rodden, 2001) دراسة هدفت إلى سبر غور دور التربية في تحقيق التسامح، حيث استخدم الباحث أسلوبي تحليل المحتوى والمقابلات، وأشارت إلى البرامج المختلفة التي طورها التربويون الألمان لمواجهة العنف والتمييز العنصري لدى الشباب ضد الأقليات والأجانب، والدعم القوي الذي قدمه المسئولون الألمان لتعليم التسامح برعاية اليونسكو، من خلال وضع مقررات خاصة متعددة الثقافات في المدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت كالينا (Kalina, 2002) دراسة هدفت إلى مراجعة كتاب (الاتجاهات نحو التسامح والتعاون) في أوضاع متعددة الثقافة في مدينة مليلا الاسبانية، وقد ذكرت الدراسة أن الكتاب يقدم مساهمة مهمة لبرامج المدرسة التي تفعل التسامح والتعاون لشموله على المنهاج وعلى المقاييس التي صممها المؤلف لتقدير اثر المنهاج في تطوير التعاون والتسامح الجنسي والاثني والجسمي والعمري بين الشباب من أعمار12–16 سنة، وأشارت إلى أن دراسة مؤلفي الكتاب أظهرت أن أفراد العينة كانوا في مستوى عال من التعاون، غير أنهم كانوا في مستوى أدنى من التسامح، وهو ما يشكل تبريراً منطقياً لتطوير المنهاج من اجل تنمية التعاون والتسامح في غرفة الصف.

وهدفت دراسة مكولوغ (Mccullough, 2003) إلى التعرف على طبيعة عملية التسامح نفسها، وأثارها الاجتماعية والمعرفية والتعرف على محدداتها، والكشف عن العلاقة فيما بين الحالة الفسيولوجية والرفاه النفسي بالتسامح، وأجرى مكولوغ دراسة في جامعة ميامي بأمريكا، وتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن التسامح هو التغيير الايجابي في الحالة النفسية، وهو ما يستتبع بالضرورة تغيير ايجابياً في العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وكذلك أن التسامح يحيل الشعور بالمرارة والألم إلى شعور بالراحة والطمأنينة ويمكن إجراء تعديلات في الأفكار والميول والسلوكية بشكل عام، وكذلك أن التسامح في الأساس عملية تفكير ايجابية وطريقة تفكير سوية واقعية متفتحة ومتأملة، وعملية ترتبط إلى حد كبير بالوعي والأخلاق والسمو النفسي.

وقام شاو تات سنق (Chau Tat sing 2004) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اثر برنامج تربية العفو(التسامح) على طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس هونج كونج، وذلك باستخدام مجموعتين ضابطة وتجريبية، باختبار قبلي وبعدي، طبقت الدراسة على عينة (56) طالباً وطالبة، يعتبرون أنفسهم قد أذو من غيرهم، واختاروا أن لا يسامحوا من آذاهم. وبعد تطبيق البرنامج، أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية من حيث الأمل وتقدير الذات، وأظهرت انخفاضاً على مستوى الإحباط، وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج في زيادة استعداد المشاركين في للعفو(التسامح) والاتجاه الايجابي نحو من آذوهم إضافة إلى أن المشاركين كشفوا عن فهم أفضل لمفهوم التسامح مقارنة بالمجموعة الضابطة. وقد اظهر الطلبة المشاركون اتجاهاً ايجابياً ومشجعاً تجاه البرنامج، وقدّروا فرصة تعلم التسامح، وأعطوا البرنامج قيمة عالية من حيث أثره وإمكانية تطبيقه في المدارس الابتدائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت دراسة غازي، شاهزاده، خان، شابير وشاه (Gazi, Shahzada, Khan, Shaber & Shah, 2011) للتعرف إلى محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المدّرسة في باكستان وتحديد مدى تضمينها لقيم التسامح الديني وتقبل الآخر. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية والتحليلية حيث تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية المدّرسة لطلبة الصف العاشر والمنشورة من وزارة التربية والتعليم في باكستان. وتم قراءة وتحليل الكتب المستهدفة باستخدام طريقة تحليل المحتوى من أجل التعرف على مدى تضمين هذه الكتب لقيم التسامح. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر لقيم التسامح كانت بدرجة منخفضة جداً. أشارت النتائج إلى استخدام الكتب المقررة لبعض الأنشطة التعليمية التي تسعى لتعزيز قيمة التسامح لدى الطلبة.

وهدفت دراسة دوتي (Doty, 2012) التعرف إلى قيم التسامح وعلاقتها بتقبل المعتقدات الدينية بين الطلبة في المدارس الحكومية الأمريكية. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية حيث تم مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة المحكّمة والمنشورة في عدد من قواعد البيانات الأمريكية العالمية، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى قيم التسامح بين طلبة المدارس الحكومية في الولايات المتحدة كان بدرجة منخفضة إلى متوسطة وإلى أن الاحتكاك مع الديانات والثقافات الأخرى يعزّز من زيادة قيم التسامح لدى مجتمعات الطلبة وإلى أن هناك ضرورة للعمل على خلق مجتمع مدني قائم على التنوع الثقافي والديني والعرقي والذي يعزّز قيم إيجابية مثل ضرورة تقبل واحترام الآخر مما يعزّز التسامح.

دراسة ايسينستين وكلارك (Eisenstein & Clark, 2013) هدفت التعرف إلى طريقة عرض الدين والتسامح وعدم التسامح في الكتب المدرسية الحكومية المستخدمة في المدارس والكليات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في مدارس ولاية انديانا الأمريكية. تم استخدام طريقة تحليل المحتوى حيث قام الباحثان بالعمل على قراءة وتحليل محتوى الكتب المدرسية والحكومية ومن ثم تحديد مدى تكرار قيم التسامح أو عدم تضمينها داخل الكتب المدرسية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكتب المدرسية تقدم صوراً مختلفة حول الديانات حيث نجد أن هناك صوراً متباينة للديانات المختلفة وأن درجة تضمين قيم التسامح للكتب المدرسية المستخدمة في المدارس الحكومية كانت بدرجة قليلة وأنها لا تعمل على تعزيز هذه القيم بين مجتمعات الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تناولها لموضوع التسامح من الناحية التربوية، مع اختلاف واضح في المجتمع، فبعض الدراسات كان منهجها من غير الكتب الدراسية كدراسة الخطيب (2003)التي تناولت المجتمع الفلسطيني ودراسة المزين (2009) التي كان مجتمعها طلبة الجامعات الفلسطينية ودراسة القضاة (2009) التي تناولت مفهوما التسامح والعنف في التربية الإسلامية من خلال استخراج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ودراسة الحازمي (2010) التي تناولت التسامح من وجهة نظر السيرة النبوية، ودراسة (رودن Rodden 2001) التي كان منهجها البرامج التربوية لمواجهة العنف ودراسة مكولوغ (Mccullough 2003) التي كان مجتمعها عينة من الناس، أما دراسة شاو تات سنك (Chau Tat sing 2004) وكانت عينتها طلبة المرحلة الابتدائية، بينما تناولت دراسة دوتي (Doty, 2012) طلبة المدارس الحكومية. أما بقية الدراسات السابقة كدراسة ايسينستين وكلارك(Eisenstein & Clark 2013) ودراسة (غازي،2011) وكالينا (Kalina, 2002)، (السيقلي، 2012)، (المواجدة، 2010)، (الغويري، 2006) فقط كانت عينتها الكتب المدرسية على اختلاف مسمياتها.

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تناول قيم التسامح بالدراسة من حيث المجتمع إلا أنها اتفقت جميعها على وجود قصور واضح في تضمين المناهج الدراسية لقيم التسامح لمختلف المجالات كدراسة كالينا (Kalina, 2002)، (السيقلي،2012)، (المواجدة، 2010)، (الغويري، 2006) وان هنالك اثر واضح للبرامج التدريبية والتعليمية في تعزيز قيم التسامح لدى المتدربين كدراسة رودن (Rodden, 2001) ويتضح أيضاً افتقار الدراسات العربية السابقة على تحليل المناهج الدراسية لإبراز قيم التسامح، أو اخذ عينة من المجتمع لإبداء الرأي حول قيم التسامح، بينما اشتملت الدراسات الأجنبية تحليل المناهج وكذلك إجراء برامج تدريبية وتعليمية لبيان اثر هذه البرامج في تعزيز قيم التسامح لدى المتدربين وهذا ما افتقرت إليه الدراسات العربية، بينما تباينت الدراسات السابقة في استخدام المنهج العلمي في الدراسة، فالدراسات التي كان مجتمعها الكتب الدراسية استخدمت أسلوب تحليل محتوى، أما الدراسات التي كان عينتها شريحة من المجتمع فكان أسلوبها التحليل الوصفي أما الدراسات التي تناولت اثر البرامج التدريبية فكان أسلوبها المنهج التجريبي. والدراسات التي كان مجتمعها الكتب المدرسية استخدمت إحصاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل الكتب، أما الدراسات التي كان مجتمعها شريحة من الناس استخدمت الاستبانة، أما الدراسات التي كان مجتمعها المجموعة الضابطة والتجريبية فقد استخدمت البرنامج التدريبي.

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

١. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء فقرات الأداة وفي تحديد بعض مجالات الدراسة وخاصة دراسة (السيقلي، 2012)، (المزين، 2009).
٢. استفاد الباحث من الجانب النظري من عموم الدراسات السابقة.
٣. استفاد الباحث من المنهجية العلمية في طرح الموضوعات.

مميزات الدراسة الحالية

- الدراسة الأولى التي تحاول الكشف عن درجة تضمن المناهج الدراسية لقيم التسامح لكتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.
- اقتصارها على المجالات الأكثر أهمية للمجتمع العراقي الذي بأمس الحاجة إلى قيم التسامح في الأوضاع الراهنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وإجراءات التأكد من دلالات صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الإجراءات التي تم إتباعها في تطبيق الإجراءات للحصول على البيانات بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات لاستخلاص نتائج البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، وكذلك استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى حيث قام الباحث بتحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، وتم الاستعانة أيضا بمحللين اثنين في تحليل الكتاب.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الإعدادي بقسميه الأدبي والعلمي، طباعة وزارة التربية والتعليم–العراق، الطبعة التاسعة عشر ٢٠١٣–٢٠١٤ والذي يتكون من فصلين بواقع ثمانية مباحث للفصل الواحد. والجدول (1) يبين توزيع المباحث الدراسية على فصلي الدراسة.

الجدول (1). مباحث كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي

المبحث الدراسي الأول	المبحث الدراسي الثاني
التعاون ورعاية مصالح الآخرين	نظرة عامة للنظام الاقتصادي في الإسلام
الحث على العمل والقناعة والتعفف عن السؤال	أسس الاقتصاد الإسلامي
احترام العمل وتقويم اليد العاملة	الملكية الخاصة في الإسلام
حق العامل في الآجر	سلطة الدولة في تحديد الملكية الخاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	وسحبها
استصلاح الأرض وزراعتها	الملكية العامة في الإسلام
السماحة في البيع	الاتجاه الاجتماعي للاقتصاد الإسلامي
النهي عن الغش	الوظائف الاقتصادية للدولة
النهي عن الاحتكار	العمل في النظام الاقتصادي الإسلامي

أدوات الدراسة:

لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أداتين وهما على النحو التالي:

الأداة الأولى: قائمة بمجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) اللازمة لطلبة الصف السادس الإعدادي والتي ينبغي تضمينها كتاب التربية الإسلامية لهذه المرحلة، والتي تم تقسيمها إلى أربعة مجالات، وقد تم عرضها على السادة المحكمين البالغ عددهم (14) محكماً متخصصاً.

الأداة الثانية: بطاقة تحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

وفيما يلي شرح مفصل حول أداتا الدراسة وخطوات تطبيقها:

أولاً: قائمة مجالات قيم التسامح:

الهدف من القائمة: الهدف من القائمة هو التعرف على مجالات قيم التسامح المتضمنة في محتوى كتاب التربية الإسلامية التي يدرسها طلبة الصف السادس الإعدادي.

مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد الباحث في بناء القائمة على العديد من المصادر هي:

أ. الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

ب. المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت قيم التسامح.

ج. الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، (2013).

ضبط القائمة (صدق الأداة):

للتأكد من صدق القائمة وشمولها وصلاحيتها لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث على نوعين من الصدق:

أ. **الصدق الظاهري:** ويقصد به "مدى انتماء القائمة إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه" (المالكي، 2008، ص113) بمعنى أن هذه الفقرات لا تنتمي إلى مجال أخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **صدق المحكمين:** حيث قام الباحث بعرض القائمة في صورتها الأولية – والتي كانت تحتوي على (52) فقرة كما في الملحق (1) على مجموعة من المحكمين والمختصين من:

- أساتذة ومختصين في الفقه والشريعة والتربية الإسلامية.
- أساتذة ومختصين في المناهج وطرق التدريس.
- أساتذة ومختصين في أصول التربية.

وقد رأى المحكمون أن القائمة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وبلغ عدد المحكمين (14) محكماً– ملحق (4)، وجميعهم من حملة شهادة الدكتوراه، وقد أبدى المحكمون أرائهم وتم الأخذ بها، حيث تم دمج وحذف بعض الفقرات، ونقل بعضها من مجال إلى أخر، حتى أصبح عدد فقرات القائمة في صورتها النهائية من (40) فقرة موزعه على أربع مجالات – ملحق (2) يوضح ذلك.

ثانياً: تحليل المحتوى:

قام الباحث بإعداد بطاقة التحليل كما جاءت في الملحق (3)، ومن ثم البدء بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

أ. **تحليل محتوى الكتب المدرسية (عينة الدراسة):** تم إعداد قائمة احتوت على جميع قيم التسامح في كتاب الصف السادس الإعدادي بعد الاطلاع على الخطوط العريضة لكتاب التربية الإسلامية، والاطلاع على المراجع، والدراسات السابقة، ودليل المعلم، والمقالات، والدوريات، وكل ما يتعلق بموضوع قيم التسامح.

ب. **تحديد وحدة التحليل للكتب المدرسية:** استخدم الباحث الجملة وحدة للتحليل، لأنها تعطي المعنى بصورة أدق ولأن الجملة المفيدة تتضمن قيمة محددة، يعبر عنها بجملة بسيطة أو مركبة، خبرية أو إنشائية، ومثال ذلك: ما جاء في كتاب التربية الإسلامية قال رسول الله (ﷺ) (مَن كان معه فضلُ ظهرٍ فليَعُد به على مَن لا ظهرَ له، ومَن كان له فضلٌ من زادٍ فليَعُد به على مَن لا زاد له)، حيث يشير متن هذا الحديث الشريف إلى قيمة من قيم التسامح، والتي يمكن تصنيفها ضمن المجال الاجتماعي. ثم قام الباحث برصدها أو عدها مباشرة من خلالها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تصنيف قيم التسامح في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي إلى أربع مجالات هي: المجال الأول: التسامح الديني، والمجال الثاني: التسامح الاجتماعي، والمجال الثالث: التسامح السياسي، والمجال الرابع: التسامح الاقتصادي، والجدول (2) يوضح طريقة المحللين الثلاث في استخراج قيم التسامح من كتاب عينة الدراسة.

جدول(2). طريقة المحللين الثلاث في استخراج قيم التسامح من كتاب عينة الدراسة

الرقم	الجملة	الباحث	المحلل الأول	المحلل الثاني	عدد مرات الاتفاق	الصفحة
١	التعاون ورعاية مصالح المحتاجين	اجتماعي	اجتماعي	اجتماعي	٣	٥

حيث بلغ مجموع قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي (95) قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات هي: (الديني، الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي).

د. **ثبات تحليل محتوى الكتب المدرسية:** ومن أجل التأكد من ثبات التحليل؛ قام الباحث بالاستعانة بمحللين اثنين، أحدهما يحمل درجة الدكتوراه في أصول التربية، والآخر مشرف تربوي بدرجة ماجستير لمادة التربية الإسلامية، وبعد أن وضّح الباحث للمحللين الطريقة المتبعة في التحليل، قام بإعطائهم وحدة دراسية من الكتاب لتحليلها، كما قام الباحث بتحليل تلك الوحدة، وبعدها تم استخراج معامل ثبات الاتفاق حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\times \text{حالات الاتفاق بين المرمزين}}{\text{الحالات التي رمزها المرمز 1} + \text{الحالات التي رمزها المرمز 2}}$$

حيث يوضح الجدول (٣) عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول والباحث والمحلل الثاني وبين المحلل الأول والمحلل الثاني.

جدول (3). عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول والباحث والمحلل الثاني وبين المحلل الأول والمحلل الثاني

المجال	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق			معامل الثبات الكلي
		الباحث	الباحث	المحلل الأول	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

		والمحلل الأول	والمحلل الثاني	والمحلل الثاني	
الاجتماعي	42	41	42	41	
الاقتصادي	41	39	37	40	
الديني	9	9	5	9	
السياسي	3	2	3	3	
الأداة ككل	95	91	87	93	90 .3

يبين الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول كانت 91% وبين الباحث والمحلل الثاني 87% وبين المحلل الأول والمحلل الثاني 93%. أما معامل الثبات الكلي فكان 90.3 وهي نسبة عالية تؤكد على صدق تحليل الباحث.

والجدول (4) يوضح معامل ثبات التوافق بين المحللين لكل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل.

جدول (4). معامل ثبات التوافق بين المحللين لكل مجال من مجالات الأداة وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات التوافق		
		الباحث والمحلل الأول	الباحث والمحلل الثاني	المحلل الأول والمحلل الثاني
الاجتماعي	42	%97.6	%100.0	%97.6
الاقتصادي	41	%95.1	%90.2	%97.6
الديني	9	%100.0	%55.6	%100.0
السياسي	3	%66.7	%100.0	%100.0
الأداة ككل	95	%95.8	%91.6	%97.9

يبين الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الأول 97.6%على المجال الأول (الاجتماعي). و95.1% على المجال الاقتصادي، و100.0%على المجال الديني، و66.7% على المجال السياسي، و95.8% على الأداة ككل. وكانت وبين الباحث والمحلل الثاني100.0% على المجال الأول (الاجتماعي). و90.2%على المجال الاقتصادي، و55.6%على المجال الديني، و100.0% على المجال السياسي، و 91.6% على الأداة ككل. وبين المحلل الأول والمحلل الثاني 97.6% على المجال الأول (الاجتماعي). و97.6% على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الاقتصادي، 100.0% على المجال الديني،100.0% على المجال السياسي، و97.9% على الأداة ككل. مما يدل على التوافق القوي بين الباحث والمحللين على مجالات الدراسة، وبين المحللين أنفسهم.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في دراسته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟ الجدول. (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥). الإجابة على نتائج السؤال الأول

ت	قيم التسامح (الديني، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.	الصفحة
١.	التعاون ورعاية مصالح المحتاجين.	5
٢.	قال رسول الله (ﷺ):- (مَن كان معه فضلُ ظهرٍ فليَعُد به على مَن لا ظهرَ له، ومَن كان له فضلٌ من زادٍ فليَعُد به على مَن لا زاد له).	5
٣.	قال تعالى:- ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ (المائدة: ٢).	6
٤.	إن من صفات الأمة التعاون والتعاطف.	6
٥.	قال (ﷺ):- (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).	6
٦.	يقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (لو استقبلت من أمري ما استدبرت لأخذت فضول أموال الأغنياء فقسمتها على الفقراء المهاجرين).	6
٧.	قال علي (رضي الله عنه) (إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم، فان جاعوا أو مروا وجهدوا فيمنع الأغنياء، وحق على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم علية).	6
٨.	وقد شجع الرسول الكريم (ﷺ)عملا قامت به قبيلة (عمر بن مسلمة) عندما كانوا يجمعون في أوقات الشدة و الحاجة ما عندهم من طعام كلٌ قدر ما عنده ثم يقسمونه بالسوية تحقيقا للتكافؤ في الفرص والتشارك في السراء والضراء، وتدعيم أواصر الإخوة بينهم بالعمل الجاد السليم.	6
٩.	قال رسول الله (ﷺ) "أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ،وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ".	7
١٠	قال تعالى:- ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ﴾ (البقرة: ٢٦٢).	7
١١	قال رسول الله (ﷺ):- "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته".	8
١٢	الحث على العمل والقناعة والتعفف عن السؤال.	9
١٣	قال رسول الله (ﷺ):- "لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ".	9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤	قال رسول الله (ﷺ):- " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافًا وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ".	10
١٥	قال تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾ (الملك: ١٥)	10
١٦	قال رسول الله (ﷺ):- "مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ".	12
١٧	وقد بين النبي (ﷺ)ان محبة الله تتحقق للمؤمن إذا احترف لنفسه حرفه أو عمل عملا فقال:- "أن الله يحب العبد والمؤمن المحترف الحليم".	13
١٨	العمل ضرب من العبادة وان الإنسان ما خلق إلا ليعمل فإذا عبد الله فهو عامل وإذا سعى في رزقه فهو عابد.	14
١٩	حق العامل في الأجر.	15
٢٠	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ("أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه").	15
٢١	وإذا اشتغل العامل أكثر مما حدد له من العمل وجب إعطاؤه الأجر الإضافي له.	16
٢٢	قال رسول الله (ﷺ):"لا تكلفوهم ما لا يطيقون فإذا كلفتموهم فأعينوهم".	16
٢٣	قال رسول الله(ﷺ) "رحم الله امرأ عمل عملا فأتقنه".	17
٢٤	قال تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ (التوبة: ١٠٥).	17
٢٥	قال رسول الله (ﷺ) "من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه".	17
٢٦	قال رسول الله(ﷺ) (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة).	19
٢٧	السماحة في البيع والشراء.	21
٢٨	قال رَسُولَ اللَّهِ(ﷺ):(رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى).	21
٢٩	الحرص على التساهل مع الناس.	21
٣٠	حسن المعاملة والتزام محاسن الأخلاق ومكارمها.	21
٣١	الحث على ترك التضييق عليهم في المطالبة بالديون.	21
٣٢	ترك الجدل في البيع.	21
٣٣	من صفات المؤمن السمح أن يتساهل مع من عليه دين متأخر إلى وقت.	22
٣٤	قال (ﷺ): "من انظر معسرا أو دفع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله".	22
٣٥	الالتزام بمحاسن الأخلاق.	22
٣٦	التسامح والتساهل وعدم التضييق على الآخرين.	22
٣٧	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): (الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا).	23-24
٣٨	مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.	30
٣٩	مبدأ العدالة الاجتماعية.	31
٤٠	مستوى المعيشة مكفول للجميع.	36
٤١	الثروة لا تتكدس في أيدي الأغنياء.	36
٤٢	سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته.	36
٤٣	مرونة الاقتصاد الإسلامي ليواجه الظروف المختلفة.	36
٤٤	يعترف النظام الاقتصادي الإسلامي بالملكية الخاصة ويحميها.	36
٤٥	أباح الإسلام للإنسان أن يمتلك ولم يحدد الكمية التي يمتلكها .	39

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٦	الإسلام أباح الغنى وعمل جاهدا في سبيل منع الفقر.	43
٤٧	السماح بظهور الملكية الخاصة في الاقتصاد الإسلامي.	45
٤٨	صلة الأفراد بعضهم مع بعض كالهبة.	47
٤٩	قال (ﷺ): (لا ضرر ولا ضرار).	48
٥٠	قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (الإسراء: ٢٩).	49
٥١	حث الله تعالى الدائنين على التسامح حيال المدينين الذين لا يستطيعون أداء الدين في موعده بتمديدها أو التنازل عن الدين أو جزء منه دون مقابل.	50
٥٢	حرم الإسلام استغلال النفوذ والسلطان للحصول على المال.	50
٥٣	قال رسول الله(ﷺ): (إذا بايعت فقل لا خلابة).	51
٥٤	قال رسول الله (ﷺ): (إذا بايعت فقل لا خلابة ثم أنت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليالي إن رضيت فامسك وان سخطت فأردده على صاحبها).	51
٥٥	حرم الإسلام التدليس في البيع.	51
٥٦	حرم الإسلام أكل السحت من المال.	52
٥٧	حرم الإسلام الاحتكار مطلقا.	52
٥٨	قال رسول الله (ﷺ) في رواية جابر عنه:" الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وان إن غائبا إذا كان طريقهما واحد".	56
٥٩	من حق الوكيل (الإنسان) أن ينفق ويتمتع بزينة الدنيا باعتدال.	71
٦٠	وجوب مراعاة حق الجماعة في الأموال.	71
٦١	الديمقراطية السياسية – أي حكم الشعب للشعب من اجل الشعب لا معنى لها إذا لم تتبعها ديمقراطية اجتماعية.	73
٦٢	فقد كفل الإسلام بنظام الميراث الحكيم توزيع الثروات بين الناس توزيع عدلا.	74
٦٣	رعاية الإسلام للمرأة.	75
٦٤	أعطى الإسلام المرأة نصف نصيب نظيرها من الرجال مع إعفائها من أعباء المعيشة.	75
٦٥	فرض الضرائب للمصلحة الاجتماعية.	75
٦٦	في المجتمع الإسلامي يجب أن يكون الإنتاج لسد حاجات المواطنين.	80
٦٧	ليكون البيع بيعا سمحا بموازين عادلة وأسعار لا تجحف بالفريقين البائع والمبتاع.	81
٦٨	تحقيق العدل الاجتماعي.	81
٦٩	قال رسول الله (ﷺ): " الناس سواسية كأسنان المشط ".	81
٧٠	فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة أفراد المجتمع ضمانا كاملا.	82
٧١	التكافل في الإسلام نظام فطري يتسم وجوده من سنن الله تعالى التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون.	83
٧٢	لم يقتصر التكافل الاجتماعي على المسلمين فقط وإنما يشمل غير المسلمين من أهل الكتاب ما داموا في الإسلام.	83
٧٣	قال علي (ﷺ):" أن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فأن جاعوا أو عروا أو جهدوا فبمنع الأغنياء وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه".	84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٤	التوازن في توزيع الدخول.	85
٧٥	قال البلادري في (فتوح البلدان)لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أموال بني النضير قال للأنصار ("انه ليس لإخوانكم المهاجرين أموال فان شئتم قسمت هذه فيهم خاصة فقالوا: بل اقسم هذه فيهم، واقسم لهم من أموالنا ما شئت).	87
٧٦	جاء الإسلام رحمة للعالمين.	90
٧٧	جاء الإسلام لإزالة كل التناقضات التي تنخر في جسم المجتمع: ينصف الفقراء من الأغنياء وينصف الأغنياء من أنفسهم.	90
٧٨	جاء الإسلام ليعيد للإنسان قيمته.	90
٧٩	يعطي الإسلام كل ذي حق حقه.	90
٨٠	قال (ﷺ): "من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفورا له ".	92
٨١	توفير فرص العمل من واجبات الدولة في الإسلام.	94
٨٢	المساواة بين الرجل والمرأة في حقوق العمل وواجباته.	95
٨٣	أن يتعاون العامل مع رئيسه في العمل وذلك بتقديم النصح اللازم لدفع الإنتاج أو تحسينه.	97
٨٤	قال رسول الله (ﷺ): "الدين النصيحة".	97
٨٥	حق العامل في الأجر.	97
٨٦	قال رسول الله (ﷺ):"الساعي عن الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه كالقائم لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر".	98
٨٧	الرجل والمرأة متساويان في الأجر.	98
٨٨	حرم الإسلام مقاسمة العامل من أجره نظير تقديمه العمل.	98
٨٩	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" إياكم والقسامة".	98
٩٠	لا يجوز تأخير الأجر أو حبسه عن العامل.	98
٩١	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه".	98
٩٢	يوجب الإسلام أن يكون الأجر من الكفاية.	98
٩٣	حق العامل في الحفاظ على كرامته ان لا يتعامل معه بالكلام الخشن او الضرب أو التهديد أو الامتهان.	99
٩٤	حق للعامل تقديم الشكوى والتقاضي.	99
٩٥	العامل مضمون في الضمان الاجتماعي.	99

يتضح من الجدول السابق أن فقرات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق قد تفاوتت في نسب توافرها مابين الكثرة لصالح قيم التسامح الاقتصادي والاجتماعي، وما بين القلة لصالح قيم التسامح الديني والسياسي. فإن الجدول التالي يوضح عدد فقرات كل مجال على حدة حسب الاتفاق بين الباحثين على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، فإذا حازت الفقرة على إجماع محللين أو أكثر فإن الفقرة تعتمد، أما في حال الخلاف بين المحللين الثلاث فإن الفقرة تستبعد كلياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول(٦) يشير إلى عدد فقرات كل مجال من مجالات قيم التسامح في الكتاب حسب إجماع المحللين الثلاث.

جدول (٦). مجالات قيم التسامح في الكتاب حسب إجماع المحللين الثلاث

المجال	الديني	الاجتماعي	الاقتصادي	السياسي	الأداة ككل
عدد الفقرات	9	42	41	3	95
النسبة المئوية (%)	10	44	43	3	100

يتضح من الجدول السابق أن قيم المجال الاجتماعي قد وردت (42) مرة من أصل (95) أي ما نسبته (44%)، تلاه قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي حيث ورد (41) مرة من أصل (95) أي ما نسبته (43%)، أما قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني فقد وردت (10%)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي بورودها (3) مرات من أصل (95) أي ما نسبته (3%).

النتائج المتعلقة السؤال الثاني:

ما قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

أجاب الباحث عن هذا السؤال من خلال إعداد قائمة بقيم التسامح والتي يرى الباحث إنها ضرورية لطلبة المرحلة الثانوية، وقد أعتمد الباحث في إعداده للقائمة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وأراء المختصين من في المناهج الدراسية والمشرفين التربويين. حيث تم تصنيفها إلى أربعة مجالات هي المجال الديني والاجتماعي والسياسي والاقتصادي. الأمر الذي يعني شمول الأداة لقيم التسامح الضرورية لطلبة المرحلة الثانوية، وقد قام الباحث بالإشارة إلى قائمة بمجالات قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية، كما هو موضح في الجدول (٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٧). خلصت الدراسات التي قام بها الباحث لإعداد قائمة بمجالات قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق إلى تصنيفها في الجدول

الرقم	المجال الأول التسامح الديني	المجال الثاني التسامح الاجتماعي	المجال الثالث التسامح الاقتصادي	المجال الرابع التسامح السياسي
1	العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين.	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين.	الصدق في المعاملات المالية والتجارية.	الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها.
2	ترسيخ قيم الأخوة الإيمانية.	احترام العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم .	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي.	العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية.
3	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم وفق تعاليم الإسلام.	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم .	السماحة في البيع والشراء.	ترسيخ قيم المشاركة السياسية.
4	الإيمان بالكتب السماوية جميعاً.	احترام الرأي والرأي الآخر.	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد.	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها.
5	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى وفق ضوابط الإسلام.	عيادة المرضى من غير المسلمين.	المسارعة في أداء أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية.	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين.
6	الحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية.	الحث على التكافل الأسري.	محاربة الفساد المالي والإداري.	حماية حق الأقليات في المشاركة السياسية.
7	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم وديانتهم .	العمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم.	العمل على حفظ أموال اليتامى والمساكين .	التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة .
8	دعوة الآخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.	التجاوز عن الأخطاء بين أفراد الأسرة .	حق المرأة في الميراث والتصرف بما تملك.	العمل على نبذ العنف السياسي.
9	تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى.	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين.	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة.	العمل على إعلاء المصلحة العامة .
10	الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن.	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم.	تحريم الاستغلال والاحتكار.	العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة السؤال الثالث:

ما درجة توافر قيم التسامح التي اقترحها المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، للكشف عن درجة توافر قيم التسامح فيه والجداول التالية توضح ذلك كل على حدة.

أولا: التسامح الديني: حيث يوضح الجدول (٨) درجة توافر قيم التسامح الديني في كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السادس الإعدادي.

جدول (٨). درجة توافر قيم التسامح الديني في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

الرقم	قيم التسامح الديني	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين.				×
٢.	ترسيخ قيم الأخوة الإيمانية.	٣	%٠.٣٣	×	
٣.	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم وفق تعاليم الإسلام.				×
٤.	الإيمان بالكتب السماوية جميعاً.				×
٥.	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى وفق ضوابط الإسلام.				×
٦.	الحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية.				×
٧.	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم وديانتهم .				×
٨.	دعوة الآخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.				×
٩.	تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى.				×
١٠.	الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن.				×
مجموع التكرارات		٣	٠.٣٣		

يتضح من الجدول السابق أن كتاب الصف السادس الإعدادي كان فقيراً في قيم التسامح الديني حيث خلى من كل قيم التسامح باستثناء قيمة (ترسيخ قيم الأخوة الإيمانية)، حيث تكررت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه القيمة (٣) مرات من مجموع قيم التسامح الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي أي بنسبة (٠.٣٣%) من مجموع قيم التسامح الديني، فمن أصل (10) قيم من قيم التسامح الديني تواجدت قيمة واحدة. مما يعني إغفال كتاب الصف السادس الإعدادي لهذا المجال.

ثانياً: التسامح الاجتماعي: درجة توافر قيم التسامح الاجتماعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق. والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩). درجة توافر قيم مجال التسامح الاجتماعي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

الرقم	قيم التسامح الاجتماعي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين.	٢	٠.٠٤	×	
٢.	احترام العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم .	١	٠.٠٢	×	
٣.	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم	١	٠.٠٢	×	
٤.	احترام الرأي والرأي الآخر.				×
٥.	عيادة المرضى من غير المسلمين.				×
٦.	الحث على التكافل الأسري.	٢	٠.٠٤	×	
٧.	العمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم.				×
٨.	التجاوز عن الأخطاء بين أفراد الأسرة .	١	٠.٠٢	×	
٩.	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين.	١	٠.٠٢	×	
١٠.	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم.	٥	٠.١١	×	
مجموع التكرارات		١٣	٠.٢٧		

يتضح من الجدول السابق أن كتاب الصف السادس الإعدادي قد اهتم بقيم التسامح الاجتماعي، وأعطاه العناية والاهتمام، فقد توافرت (7) قيم من قيم التسامح الاجتماعي من أصل (10) وهذا يعني أن الكتاب يركز على هذه القيم ليزرعها عند الطلبة فقد تكررت قيم التسامح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي (١٣) تكراراً من مجموع قيم التسامح الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق أي بنسبة (٠.٢٧%) من مجموع قيم التسامح الاجتماعي.

ثالثاً: التسامح الاقتصادي: درجة توافر قيم مجال التسامح الاقتصادي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠). درجة توافر قيم التسامح الاقتصادي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

الرقم	قيم التسامح الاقتصادي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	الصدق في المعاملات المالية والتجارية.	١	٠.٠٢	×	
٢.	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي.	٢	٠.٠٤	×	
٣.	السماحة في البيع والشراء .	٦	٠.١٤	×	
٤.	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد.	١	٠.٠٢	×	
٥.	المسارعة في أداء أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية.	٤	٠.٠٩	×	
٦.	محاربة الفساد المالي والإداري.				×
٧.	العمل على حفظ أموال اليتامى والمساكين .	١	٠.٠٢	×	
٨.	حق المرأة في الميراث والتصرف بما تملك.	١	٠.٠٢	×	
٩.	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة.	٢	٠.٠٤	×	
١٠.	تحريم الاستغلال والاحتكار.	٢	٠.٠٤	×	
مجموع التكرارات		٢٠	٠.٤٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيم التسامح الاقتصادي في كتاب الصف السادس الإعدادي قد توافرت بشكل كبير، فقد توافرت (9) قيم من قيم التسامح الاقتصادي من أصل (10) وهذا يعني أن الكتاب قد اهتم بهذه القيم أيما اهتمام فقد تكررت قيم التسامح الاقتصادي (٢٠) تكراراً من مجموع القيم الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق أي بنسبة (٠.٤٣%) من مجموع قيم التسامح الاقتصادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: التسامح السياسي: درجة توافر قيم التسامح السياسي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١). درجة توافر قيم التسامح السياسي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق.

الرقم	قيم التسامح السياسي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها .	١	٠.٣٣	×	
٢.	العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية.				×
٣.	ترسيخ قيم المشاركة السياسية.				×
٤.	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها.				×
٥.	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين.				×
٦.	حماية حق الأقليات في المشاركة السياسية.				×
٧.	التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة .				×
٨.	العمل على نبذ العنف السياسي.				×
٩.	العمل على إعلاء المصلحة العامة.	١	٠.٣٣	×	
١٠.	العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية.				×
مجموع التكرارات		٢	٠.٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيم التسامح السياسي في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لم يكن لها نصيب وافر من اهتمام الكتاب، فقد توافرت قيمتين من قيم التسامح الاقتصادي من أصل (10) وهذا يعني إن الكتاب قد تجاهل قيم هذا المجال فقد تكررت قيم التسامح السياسي مرتين من مجموع قيم التسامح الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي في العراق أي بنسبة (٠.٦٦%) من مجموع قيم التسامح السياسي.

والجدول (12) يوضح نسبة توافر قيم التسامح لكل مجال من مجالات التسامح في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12). نسبة توافر قيم التسامح لكل مجال من مجالات التسامح في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي

الرقم	الرتبة	المجال	عدد القيم المتوافرة فيه	نسبته من مجموع القيم المتوافرة
1	4	الديني	1	0.06
2	2	الاجتماعي	7	0.36
3	1	الاقتصادي	9	0.47
4	3	السياسي	2	0.11
المجموع			19	0.100

يتضح من الجدول السابق أن قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي قد احتل الرتبة الأولى بتوافر نسبته (47%)، تلاه قيم التسامح المتعلقة بالمجال الاجتماعي بتوافر نسبته (36%)، ثم قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي في الرتبة الثالثة بتوافر نسبته (11%)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني بنسبة توافر بلغت (0.06%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مجالات قيم التسامح (الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) الواردة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي؟

دلت نتائج السؤال الأول على أن قيم التسامح الخاصة بالمجال الاجتماعي قد جاءت بالمرتبة الأولى حيث وردت (42) مرة من أصل (95) أي ما نسبته (44%)، تلاه في المرتبة الثانية قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي حيث وردت (41) مرة من أصل (95) أي ما نسبته (43%)، أما قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني فقد جاءت في المرتبة الثالثة حيث وردت (9) مرات من أصل (95) مرة أي ما نسبته (10%)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي حيث وردت (3) مرات من أصل (95) أي ما نسبته (3%). ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم العراقية والقائمين على تأليف الكتاب أرادوا تعزيز قيم التسامح الاقتصادي والاجتماعي لدى طلبة هذه المرحلة لما لهذه القيم من أهمية في حياة طلبة تلك المرحلة، فالتسامح الاجتماعي يعني قبول الأخر فكراً وسلوكاً ومنهجاً، كما أن التسامح الاجتماعي يعني تضافر الجهود على اختلاف مشارب المجتمع العراقي لتعزيز اللحمة والألفة بين مكونات الشعب، وهذا ما تهدف إليه فقرات المجال الاجتماعي في كتاب الصف السادس الإعدادي، فالتسامح الاجتماعي قائم على التعاون في كافة نواحي الحياة. أما فيما يتعلق بحصول قيم التسامح الاقتصادي على الرتبة الثانية، فمن المعروف أن فلسفة المجتمع العراقي لسنين خلت قائمة على الفلسفة الاشتراكية التي تؤمن بأهمية الاقتصاد والعمل والعمال، وهذا ما كان واضحا من خلال تقسيم فصول كتاب التربية الإسلامية إلى مجالين رئيسيين اجتماعي واقتصادي. ويبدو أن فلسفة وزارة التربية والتعليم العراقية والقائمين على تأليف الكتاب قد رأوا أهمية تشجيع الشباب على العمل والانخراط بسوق العمل، وتوضيح أهميته في الإسلام، ونبذ الإسلام للممارسات الخاطئة في العمل، كالاحتكار والتدليس والغش والربا وأكل حقوق العمال، من خلال التركيز على الجانب الاقتصادي. أما بالنسبة لحصول المجال السياسي والديني على الرتبة الأخيرة فيبدو أن الوزارة والقائمين على تأليف الكتاب ارتأوا تحييد الشباب عن ذلك لما للخلافات الدينية والسياسية من أثر على الشباب، وحتى يبتعد الشباب عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخوض في هذه الخلافات والمشاحنات، التي يمكن أن تحسب لصالح مذهب دون آخر، أو حزب دون آخر، بل حاول القائمين على ذلك التركيز على الأمور المشتركة كالجانب الاجتماعي والاقتصادي، وهذان الجانبان بعيدان عن الخلافات الدينية والسياسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما مجالات قيم التسامح التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

يرى الباحث أنه من خلال إعداد الأداة وتحكيمها من قبل السادة المحكمين، قد تم ذكر قيم التسامح (الاجتماعي، الديني، السياسي، الاقتصادي) التي يقترح المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية، ففي مجال التسامح الاجتماعي ذكر محكموا الأداة بعض القيم منها (العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين، واحترام الرأي والرأي الآخر، والحث على التكافل الأسري) أما قيم التسامح التي يقترح المختصون توافرها في المجال الديني من وجهة نظر المحكمين (العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين، والحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية، والإيمان بالكتب السماوية جميعاً) أما فيما يتعلق بالقيم التي يقترح المختصون توافرها بالمجال السياسي فقد ذكر المحكمين جملة من القيم كان منها (ترسيخ قيم المشاركة السياسية، والعمل على إعلاء المصلحة العامة، وحق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين) وقد ذكر المحكمون بعض من القيم التي يقترح المختصون توافرها في المجال الاقتصادي منها (السماحة في البيع والشراء، والصدق في المعاملات المالية التجارية، والعمل على حفظ أموال اليتامى والمساكين). حيث تتسم تلك المجالات بالشمول والاتساع، كما أنها تناسب المجتمع العراقي بكافة شرائحه وأطيافه. وتراعي التنوع في الفقرات والمجالات. حيث يرى الباحث أن تلك المجالات مختصرة وتضم بين طياتها قيم التسامح الضرورية الواجب إكسابها للطلبة في المرحلة الثانوية، إذ تعمل تلك المجالات تعزيز تلك قيم التسامح لدى الطلبة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السيلقي، ٢٠١٢) ودراسة (الغويري، ٢٠٠٦) ويعزو الباحث ذلك نتيجة استخدامهم منهج التحليل الوصفي، واختلفت مع دراسة (المزين، ٢٠٠٩) حيث قام الباحث بأخذ عينة من الطلبة الجامعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما درجة توافر قيم التسامح التي اقترحها المختصون تضمينها في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق؟

دلت نتائج السؤال الثالث على أن قيم التسامح الخاصة بالمجال الاقتصادي قد احتلت الرتبة الأولى بتوافر نسبته (47%)، تلاه قيم التسامح المتعلقة بالمجال الاجتماعي بتوافر نسبته (36%)، ثم قيم التسامح الخاصة بالمجال السياسي في الرتبة الثالثة بتوافر نسبته (11%)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت قيم التسامح الخاصة بالمجال الديني بنسبة توافر بلغت (0.06%).

ففيما يتعلق بقيم التسامح في المجال الاجتماعي والتي جاءت بالرتبة الثانية بتوافر نسبته (36%)، فيرى الباحث أن السبب في توافر هذه القيم بنسبة كبيرة أن الدين الإسلامي–الدين الرسمي لدولة العراق– يحث على التكافل الاجتماعي والتعاون بين الأفراد والجماعات، ورعاية مصالح الناس، والتجاوز عن أخطاء الآخرين، واحترام كرامة ومشاعر الناس، وهذه القيم الاجتماعية التي توافرت في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي. غير أن الكتاب قد أغفل بعض قيم التسامح الاجتماعي كاحترام الرأي الآخر، وعيادة المرضى من غير المسلمين، والعمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم. ويبدوا أن القائمين على تأليف الكتاب قد رأوا أن هذه القيم متضمنة في قيم أخرى، ولأنه لا داعي لإفرادها على شكل قيم مستقلة.

أما فيما يتعلق بقيم التسامح المتعلقة بالمجال الاقتصادي والتي احتلت الرتبة الأولى بتوافر نسبته (47%)، فيعزو الباحث السبب في ذلك أن القائمين على تأليف الكتاب قد أرادوا التأكيد على أهمية العمل من خلال التأصيل الإسلامي لمفهوم العمل، ومن خلال الحديث عن العمل من الحديث عن الضوابط الإسلامية لممارسة العمل، والحديث عن حقوق العمال، وضرورة توزيع المكتسبات بين أفراد المجتمع، من خلال تحريم الاستغلال والاحتكار. كما تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي الحديث عن حفظ حقوق الفئات الأقل حظا في المجتمع العراقي وهم اليتامى والمساكين، والتأكيد على حق المرأة في الميراث، وتشجيع الإسلام الطلبة على السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة. وهذه القيم الاقتصادية هي التي يحتاجها الطلبة في تلك المرحلة، لأن الطلبة بعد تلك المرحلة أما أن يتجهوا لسوق العمل أو للدراسة الجامعية.

أما فيما يتعلق بقيم التسامح المتعلقة بالمجال السياسي والتي جاءت بالرتبة الثالثة بتوافر نسبته (11%)، فيعزو الباحث ذلك –كما ذكر سابقا– إلى أن الصراعات السياسية بين الأحزاب العراقية، في الانتخابات النيابية والانتخابات البلدية، ونظام المحاصصة على الوزارات وغيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من مؤسسات الدولة العراقية، قد فرض نفسه على جميع مفاصل الحياة العراقية الإعلامية والسياسية والاجتماعية منها. غير أن القائمين على تأليف الكتاب قد ارتأوا الني بالطلبة عن الخوض في تلك الخصومات والمشاحنات، لأنه من واجب التربية أن تعمل على تعزيز اللحمة والوحدة بين مكونات الشعب، لا أن تعمل على تعزيز التقسيم السياسي. لذا لم يكن لهذا المجال حضور في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي.

ففيما يتعلق بقيم التسامح في المجال الديني والتي جاءت بالرتبة الأخيرة فيرى الباحث أنه لابد للكتاب المدرسي أن يعزز الجوانب الدينية لدى الطلبة من خلال التأكيد على وحدة مصدر الدين، وقبول الاختلافات الدينية، والتعامل مع أصحاب الديانات الأخرى، والمذاهب الأخرى على أساس الإنسانية المشتركة، وأن اختلاف الأديان أمر طبيعي، وهو من عند الله سبحانه وتعالى، كما يجب على كتاب التربية الإسلامية أن يعزز فكر دعوة الآخر بالتي هي أحسن. وتنمية الحوار بين أصحاب الديانات الأخرى والمذاهب الدينية المختلفة. والعمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم وفق تعاليم الإسلام. وهذه هي الفقرات التي لم يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي. ويرى الباحث أن السبب في عدم توافر تلك القيم في كتاب التربية الإسلامية هو أن المجتمع العراقي يعيش حالة من الصراع الديني الطائفي الذي لا يمكن إغفاله، وأن القائمين على تأليف الكتاب يرون أن الابتعاد عن الخوض في الخلافات الدينية أفضل حتى لا يحسب ذلك على أحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

- ضعف قيم التسامح الديني والسياسي لذا يرى الباحث ضرورة بناء كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في ضوء هذه القيم التي تلبي متطلبات وحاجات الطلبة في هذه المرحلة العمرية.
- ضرورة التوازن بين مجالات قيم التسامح (الديني، والسياسي، والاجتماعي، والاقتصادي) من خلال التنوع في ذكر تلك المجالات.
- إجراء دراسات أخرى تتناول تحليل كتب التربية الإسلامية للصفوف الأخرى لمعرفة قيم التسامح فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية الشريفة

أولا المراجع العربية:

ابن حنبل، أحمد (2001). **مسند الأمام أحمد بن حنبل**، (ط١) بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو العينين، علي خليل (1987). **القيم الإسلامية والتربية**، (ط١)، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلبي.

أبو زهيرة، عيسى (2004). التسامح والمساواة في المنهاج الفلسطيني، **مجلة تسامح**، ٤(٢)، 69-80.

أبو لطيفه، رائد والعساف، جمال (2014). **استراتيجيات تدريس القيم لطلبه المرحلة الأساسية**، (ط١)، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع.

الاقطش يحيى، العمري، شوكت ، رمزي، عبد القادر وقرعوش، كايد (2010). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية**، ط1، عمان: دار الفكر.

البخاري، محمد (1986). **فتح الباري لشرح صحيح البخاري**، (ط١)، القاهرة: دار الشعب.

بن رشد، محمد بن أحمد (1980). **تهافت التهافت**، ط 3، القاهرة: دار المعارف.

بن فارس، أحمد (1990). **معجم مقاييس اللغة**، ط١، ج٣، تحقيق عبد السلام احمد، بيروت: دار الجبل.

بن منظور، محمد (١٩٨٠). **لسان العرب**، ط1، ج2، بيروت: دار صادر.

التوم، بشر (1983). **تدريس القيم الخلقية**، ط1، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية النفسية، سلسلة البحوث في خدمة المجتمع.

الجابري، محمد (1997). **قضايا في الفكر المعاصر**، ط1، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

الجلاد، ماجد (2011). **تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية**، ط3، عمان: دار المسيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلاد، ماجد (2013). **تعلم القيم وتعليمتها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**، ط٤، عمان: دار المسيرة.

الجمل، علي (1996). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي**، دراسة تربوية، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الحازمي، منال جابر (2010). **التوجيهات التربوية للتسامح من خلال كتاب(السيرة النبوية) لابن هشام**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

حجاج، عبد الفتاح (1984). **النمو الأخلاقي والتربية الخلقية**، حولية كلية التربية جامعة قطر، 3(3)، 1- 22.

الحصين، صالح (2013). **التعايش السلمي: التسامح جذور وثمار**، مؤتمر صوت الأمة، جدة، 40-41 ربيع الآخر- جمادي الأول.

خزعلي، قاسم (2011). القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 1(25)، 55-102.

الخطيب، عامر (2003). **التربية من أجل التسامح في المجتمع الفلسطيني**، بحث مقدم للملتقى الفكري الثالث للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين، المنعقد في الفترة من6-4 مارس (2003)، قاعة المؤتمرات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، غزة، فلسطين.

الخليفة، حسن (2003). **المنهج الدراسي المعاصر**، الرياض: مكتبه الرشيد.

الدليمي، طه والشمري، زينب (2003). **أساليب تدريس التربية الإسلامية**،(ط١)، عمان: دار الشروق للنشر.

الدمرداش، صبري (2001). **المنهاج حاضراً ومستقبلاً**، الكويت: دار المنار الإسلامية .

الرشدان، عبدالله والجعنيني، نعيم (1994). **المدخل إلى التربية والتعليم** ،(ط١)، عمان: دار الشروق.

الزركشي، أبو عبدالله (1986). **التذكرة في الأحاديث المشتهرة**، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلميه.

الزعبي، محمد (2009). **القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ودرجة تمثل الطلبة للسلوك الايجابي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زيد، عامر (2010). **من أجل أخلاقيات التسامح في ظل ثقافة اللاعنف**، بغداد: بيت الحكمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيقلي، محمد (2012). **مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشديفات، رياض (2013). **منظومة القيم حمايتها، أزمتها واقعها بين الأمس واليوم، (ط١)** عمان: دار الإعلام للنشر والتوزيع.

الشمري، هدى(2005). **طرق تدريس التربية الإسلامية**،(ط١)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الشوكاني، محمد بني علي (١٩٨٤). **فتح القدير**، (ط١)، بيروت: دار ابن كثير.

صالح، أماني ومحروس، عبد الخبير(2008). **العلاقات الدولية البعد الديني والحضاري**، دمشق: دار الفكر.

عبدالله، عبد الرحمن (1994). **المرجع في تدريس علوم الشريعة**، (ط١)، عمان: الشركة الدولية للتجهيزات والخدمات الهندسية والمكتبية.

عروسي، سهيل (2003). التسامح /التعصب، **المجلة الثقافية**، (59)، 121- 130.

علي، سعيد (2010). **أصول التربية الإسلامية**، (ط٢)، عمان: دار المسيرة.

العوضي، رأفت (2005). **أنماط القيم السائدة لدى طلبه كلية التربية بجامعة الأزهر الأنماط القيادية لديهم**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الأزهر، غزه، فلسطين .

الغامدي، محمد (2013). **السيرة النبوية والتسامح الديني**، مؤتمر صوت الأمة، جدة، جمادي الآخر.

الغويري، مها (2006). قيم **التسامح المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في الأردن ودرجة وعي معلمي التربية الإسلامية بها**، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

فرحان، اسحاق ومرعي، توفيق (1988). اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الأمام البيهقي، **مجلة أبحاث اليرموك للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 4 (2)، 99-125.

القضاة، محمد (2009). **مفهوما التسامح والعنف في التربية الإسلامية**، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

القضاعي، محمد (1986). **مسند الشهاب**، ط١، ج1، بيروت: مؤسسة الرسالة.

قطب، سيد (1980). **في ظلال القران**، القاهرة: دار الشروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيسي، نوري (1995). **الثقافة العربية والتحدي**، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

المالكي، عدنان (2009). **تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم القرى، السعودية.

مدكور، إبراهيم (1975). **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.

المزين، محمد (2009). **دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المعايطه، عبد العزيز (2012). **المدخل الى اصول التربية الإسلامية**، (ط٢)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو(1995). **وثيقة إعلان اليونسكو حول التسامح**، المؤتمر العام لليونسكو في دورته (28)، باريس.

المواجده، بكر (2010). دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخرين في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 24، (8) ص 2271 -2288.

الهاشمي، بهاء الدين (1980). **شرح ابن عقيل**، القاهرة: دار التراث.

وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج (٢٠١٣). **منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق**، (ط١٩)، بغداد: دار الكتب والوثائق.

اليماني، عبد الكريم (2009). **فلسفة القيم التربوية**، (ط١)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً المراجع الأجنبية:

Chau Tat- sing, C. (2004) **A Forgiveness Education Programme With Primary School Students**, Master thesis. The university of Hongkong.

Doty. D. (2012). Beyond ToIerance: **A Considered Approach for DeaIing DirectIy with ReIigious BeIief in the PubIic SchooI**. School Administrator 69(9), 18-22.

Eisenstein, M & CIark, A. (2013). Portraits of ReIigion in Introductory American Covernment Textbooks: Images of ToIerance or IntoIerance. **Journal of PoIiticaI Science Education**, 9(1), 89- 107.

Ghazi, S, Shazada, G, Khan, I, Shabbir, M, & Shah, M, (2011). Content AnaIysis of Textbook of SociaI and Pakistan Studies of ReIigious ToIerance in Pakistan. **Asian SociaI Science**, 7(5),145-150.

Kalina, B. (2001) Justification for and implementation of peace Education and conflict, **Journal of Peace Paychology**, 7(1), 85-90.

Mccullough, M (2003). "Forgiveness is change "Departartment of psyehology and Religions studies, Universty of Miami**, www.Forgiving.org.**

Rodden, J. (2001) Education for tolerance, education for national identity. The unvsale German past, **Review of Contemporary German affairs**, 9(1), 56-78.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة قيم التسامح في صورتها الأولية

السيد الدكتور/الأستاذ: .....

الدرجة العلمية: .....

التخصص: .....

مكان العمل: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائمة استطلاع رأي

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في منهاج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت – الأردن.

وقد وضع الباحث قائمة بين أيديكم لتمثل جزءا من الدراسة الميدانية والتي تعتبر ركنا ضروريا ومكملا رئيسيا للبحث العلمي في قيم ومجالات التسامح وهي: (الديني – السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي).

ولذا نرجو منكم التكرم في ضوء خبرتكم الكريمة وضع إشارة (X) أمام أحد الخيارات لدرجة

انتماء الفقرة للمجال ودرجة مناسبتها من حيث الصياغة اللغوية وأضافه ما ترونه مناسبا.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ولكم فائق الشكر والتقدير.

الباحث

عادل ساهي حسن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		دقة الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: قيم التسامح الديني:						
١.	العمل على نبذ التطرف الديني.					
٢.	ترسيخ قيم الأخوة وفق الأخلاق الإسلامية.					
٣.	ترسيخ مفاهيم الاعتدال والوسطية في المجتمع.					
٤.	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم.					
٥.	الإيمان بالكتب السماوية جميعاً.					
٦.	احترام وحدة الأصل الإنساني.					
٧.	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى.					
٨.	الحث على سلامة الصدر من الأحقاد.					
٩.	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم وديانتهم .					
١٠.	دعوة الآخر إلى الإسلام بالتي هي أحسن.					
١١.	العمل على تعزيز ونشر قيم التسامح بين أطياف المجتمع.					
١٢.	تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى.					
١٣.	الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.					
المجال الثاني: قيم التسامح الاجتماعي						
١.	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين.					
٢.	احترام العلاقات الإنسانية التي تربط					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بين شعوب العالم.					
٣.	تنمية قيم التكافل الاجتماعي بين كافة أطياف المجتمع.					
٤.	الاحترام المتبادل بين أطياف المجتمع.					
٥.	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم .					
٦.	احترام الرأي والرأي الآخر.					
٧.	جواز عيادة المرضى من غير المسلمين.					
٨.	الحث على التكافل الأسري.					
٩.	العمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم.					
١٠.	التسامح والتجاوز عن الأخطاء بين أفراد الأسرة .					
١١.	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغيرهم.					
١٢.	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم.					
١٣.	الحث على طلاقة الوجه والتبسم عند لقاء المسلمين وغيرهم.					
المجال الثالث: قيم التسامح الاقتصادي:						
١.	الحث على الصدق في المعاملات المالية والتجارية.					
٢.	الحث على الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي.					
٣.	السماحة في البيع والشراء .					
٤.	السماح لغير المسلمين بالتملك والعمل بالقطاعات المختلفة.					
٥.	الحث على المبادرة بسداد الدين.					
٦.	المسارعة في أداء أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية.					
٧.	تبني اقتصاد يوافق الفطرة.					
٨.	التيسير على العامل في عمله مهما كانت هويته.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩.	محاربة الفساد المالي والإداري.					
١٠.	العمل على حفظ أموال اليتامى والأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.					
١١.	حق المرأة في الميراث والتصرف بما تملك.					
١٢.	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة.					
١٣.	تحريم الاستغلال والاحتكار.					
المجال الرابع: قيم المجال السياسي						
١.	الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها.					
٢.	العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية.					
٣.	ترسيخ قيم المشاركة السياسية.					
٤.	العمل على حماية حقوق الإنسان.					
٥.	قيام الدولة بأعباء الرسالة الإنسانية.					
٦.	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها.					
٧.	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين.					
٨.	حماية حق الأقليات في المشاركة السياسية.					
٩.	التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة .					
١٠.	حماية الوحدة السياسية.					
١١.	العمل على نبذ العنف السياسي.					
١٢.	العمل على إعلاء المصلحة العامة .					
١٣.	العمل على نبذ الظلم السياسي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

قائمة قيم التسامح في صورتها النهائية

السيد الدكتور /الأستاذ /: .....

الدرجة العلمية /: .....

التخصص /: .....

مكان العمل /: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائمة استطلاع رأي

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **(درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح)** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في منهاج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت – الأردن.

وقد وضع الباحث قائمة بين أيديكم لتمثل جزءا من الدراسة الميدانية والتي تعتبر ركنا ضروريا ومكملا رئيسيا للبحث العلمي في قيم ومجالات التسامح وهي: (الديني – السياسي – الاجتماعي – الاقتصادي).

ولذا نرجو منكم التكرم في ضوء خبرتكم الكريمة وضع إشارة (X) أمام أحد الخيارات لدرجة انتماء الفقرة للمجال ودرجة مناسبتها من حيث الصياغة اللغوية وإضافة ما ترونه مناسبا.

شاكراً لكم حسن تعاونكم ولكم فائق الشكر والتقدير

الباحث

عادل ساهي حسن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		دقة الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: قيم التسامح الديني						
١.	العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين.					
٢.	ترسيخ قيم الأخوة الإيمانية.					
٣.	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم وفق تعاليم الإسلام.					
٤.	الإيمان بالكتب السماوية جميعاً.					
٥.	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى وفق ضوابط الإسلام.					
٦.	الحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية.					
٧.	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم وديانتهم .					
٨.	دعوة الآخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.					
٩.	تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى.					
١٠.	الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن.					
المجال الثاني: قيم التسامح الاجتماعي:						
١.	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين.					
٢.	احترام العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم.					
٣.	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم .					
٤.	احترام الرأي والرأي الآخر.					
٥.	عيادة المرضى من غير المسلمين.					
٦.	الحث على التكافل الأسري.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧.	العمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم.					
٨.	التجاوز عن الأخطاء بين أفراد الأسرة.					
٩.	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين.					
١٠.	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم.					
المجال الثالث: قيم التسامح الاقتصادي						
١.	الصدق في المعاملات المالية والتجارية.					
٢.	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي.					
٣.	السماحة في البيع والشراء .					
٤.	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد.					
٥.	المسارعة في أداء أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية.					
٦.	محاربة الفساد المالي والإداري.					
٧.	العمل على حفظ أموال اليتامى والمساكين .					
٨.	حق المرأة في الميراث والتصرف بما تملك.					
٩.	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة.					
١٠.	تحريم الاستغلال والاحتكار.					
المجال الرابع: قيم التسامح السياسي						
١.	الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها.					
٢.	العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣.	ترسيخ قيم المشاركة السياسية.					
٤.	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها.					
٥.	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين.					
٦.	حماية حق الأقليات في المشاركة السياسية.					
٧.	التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة .					
٨.	العمل على نبذ العنف السياسي.					
٩.	العمل على إعلاء المصلحة العامة .					
١٠.	العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي

ت	مجالات التسامح				
الرقم	المجال الأول: قيم التسامح الديني	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	العمل على نبذ الفهم الخاطئ للدين.				
٢.	ترسيخ قيم الأخوة الإيمانية.				
٣.	العمل على تعزيز احترام عقائد الآخرين، وأماكن عباداتهم وفق تعاليم الإسلام.				
٤.	الإيمان بالكتب السماوية جميعاً.				
٥.	العمل على الانفتاح الفكري تجاه الديانات الأخرى وفق ضوابط الإسلام.				
٦.	الحث على سلامة الصدر من الأحقاد الطائفية.				
٧.	تعليم قيم العدل والمساواة بين كافة مكونات المجتمع مهما اختلفت طوائفهم وديانتهم .				
٨.	دعوة الآخر إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.				
٩.	تنمية القدرة على الحوار البناء مع أصحاب الديانات الأخرى.				
١٠.	الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتي هي أحسن.				
مجموع التكرارات					
الرقم	المجال الثاني: قيم التسامح لاجتماعي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	العمل على رعاية مصالح المحتاجين من المسلمين وغير المسلمين.				
٢.	احترام العلاقات الإنسانية التي تربط بين شعوب العالم .				
٣.	العمل على احترام مشاعر الآخرين على اختلاف مشاربهم				
٤.	احترام الرأي والرأي الآخر.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥.	عيادة المرضى من غير المسلمين.				
٦.	الحث على التكافل الأسري.				
٧.	العمل على موعظة المتخاصمين والإصلاح بينهم.				
٨.	التجاوز عن الأخطاء بين أفراد الأسرة .				
٩.	الحث على رعاية حق الجار من المسلمين وغير المسلمين.				
١٠.	احترام كرامة الرجل والمرأة والعدل بينهم.				
مجموع التكرارات					

الرقم	المجال الثالث: قيم التسامح الاقتصادي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	الصدق في المعاملات المالية والتجارية.				
٢.	الكسب وعمل اليد وتقديم النموذج للآخرين من خلال العمل اليدوي.				
٣.	السماحة في البيع والشراء .				
٤.	الحث على المبادرة بسداد الدين في الوقت المحدد.				
٥.	المسارعة في أداء أجر العامل واحترام كرامته الإنسانية.				
٦.	محاربة الفساد المالي والإداري.				
٧.	العمل على حفظ أموال اليتامى والمساكين .				
٨.	حق المرأة في الميراث والتصرف بما تملك.				
٩.	السعي لكسب الرزق بالطرق المباحة.				
١٠.	تحريم الاستغلال والاحتكار.				
مجموع التكرارات					

الرقم	المجال الرابع: قيم التسامح السياسي	درجة التوافر			
		التكرارات	النسبة المئوية	متوافرة	غير متوفرة
١.	الإقرار بالتعددية السياسية والعمل بها .				
٢.	العمل بمبدأ الشورى في الأحكام السياسية.				
٣.	ترسيخ قيم المشاركة السياسية.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤.	احترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم التصديق عليها.				
٥.	حق الدفاع عن النفس ومقاومة المعتدين.				
٦.	حماية حق الأقليات في المشاركة السياسية.				
٧.	التعامل مع أبناء البلد الواحد على أساس المواطنة .				
٨.	العمل على نبذ العنف السياسي.				
٩.	العمل على إعلاء المصلحة العامة.				
١٠.	العمل على نبذ الظلم السياسي وترسيخ النزاهة والشفافية.				
مجموع التكرارات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

أسماء محكمو أداة الدراسة

الرقم	الاسم	الاختصاص	الجامعة
١.	أ. د. إبراهيم احمد الزعبي	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
٢.	د. ماهر شفيق الهواملة	مناهج تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
٣.	د. سامي محمد الهزايمة	مناهج تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
٤.	د. ماهر مفلح الزيادات	مناهج تدريس الاجتماعيات	جامعة آل البيت
٥.	د. إياد محمد حمادنة	قياس وتقويم تربوي	جامعة آل البيت
٦.	د. محمد عبد الحميد الخطيب	أديان مقارنه	جامعة آل البيت
٧.	د. علي إبراهيم عجه	الحديث الشريف وعلومه	جامعة آل البيت
٨.	د. نمر محمد خشاشنه	الفقه وأصوله	جامعة آل البيت
٩.	د. نضال مزاحم العزاوي	طرق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت
١٠.	د. رائد أديب محمود	طرق تدريس الكيمياء	جامعة تكريت
١١.	د. عدنان طلفاح محمد	علم النفس التربوي	جامعة تكريت
١٢.	د. باسم محمد صالح	أصول فقه	جامعة سامراء
١٣.	د. يوسف حسن محمد	طرائق تدريس التربية الإسلامية	جامعة سامراء
١٤.	د. حميد عبد اللطيف جاسم	فقه مقارن	جامعة سامراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (5)

كتب تسهيل مهمة

جامعة آل البيت

Al al-BAYT UNIVERSITY

المعهد العالي للدراسات الإسلامية

HIGHER INSTITUTE OF ISLAMIC STUDIES

الرقـــم: م د أ/٢٥٧/٢٠١٤

التاريخ: ١٢/ربيع الثاني/١٤٣٥هـ

الموافق: ٢٠١٤/٢/١٢

السادة الملحقية الثقافية العراقية المحترمين

تحية مباركة، وبعد،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة طالب الماجستير **عادل ساهي حسن** ورقمه الجامعي (١٢٢١٤٠١٠١٤) طالب الماجستير في المعهد العالي للدراسات الإسلامية في جامعة آل البيت تخصص مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية وذلك لغايات كتابة رسالة الماجستير والمعنونة بـ "**درجة تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح**".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،،

عميد المعهد العالي للدراسات الإسلامية

أ.د. أحمد الشرالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Embassy of the Republic of Iraq
Cultural Attaché - Amman

سفارة جمهورية العراق
الدائرة الثقافية - عمان

ممثلية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية في المملكة الاردنية الهاشمية
Representative of the Iraqi Ministery of Higher Education and Scientific Research (MOHESR) in Jordan

٩٢٧/تربية

العدد : د ث/ ٧٥-١

التاريخ : ١٧/ ٢/ ٢٠١٤ م

دائرة البعثات والعلاقات الثقافية / قسم شؤون الدارسين في الخارج

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة

نرفق طيا الطلب المقدم من قبل طالب الاجازة الدراسية **عادل ساهي حسن** (موفد وزارة التربية) للحصول على شهادة الماجستير في مناهج التربية الاسلامية ومرفقه كتاب جامعة آل البيت المؤرخ في ٢٠١٤/٢/١٢ ، راجين تسهيل مهمة استكمال كتابة رسالته علما ان رقم الاستمارة الالكترونية هو (٠٢٦٩٥)

راجين التفضل بالأطلاع واتخاذ ما يلزم ..... مع فائق التقدير والإحترام

المرفقات :
طلب + كتاب الجامعة

أ. م. د. لمى ابراهيم البرزنجي
م. المستشار الثقافي
١٧/ ٢/ ٢٠١٤

نسخة منه الى /
الصادر .

ابتسام

Address: 3346 Amman 11181 Jordan Tel: 0096 2 64650762 / 0096 2 64650869 Fax: 0096 2 64650759
Website: www.icajo.com Email: jordan@mohesr.gov.iq

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البعثات والعلاقات الثقافية
مكتب معاون المدير العام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

العدد: ص/ ١٩٣٧/٣/٥
التاريخ: ١٤/٤/١٣

وزارة التربية / التبادل الثقافي / الطلبة الدارسين في الخارج والوافدين

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ..
نود بيان الاتي :-
١- نرفق صورة كتاب دائرتنا الثقافية في عمان المرقم د ث / ١٠٥٦ المؤرخ في ٢/١٧/ ٢٠١٤ومرفقه كتاب جامعة ال البيت الخاص بموفدكم طالب الإجازة الدراسية في الاردن (**عادل ساهي حسن**) للحصول على شهادة الماجستير في إختصاص طرق واساليب تدريس التربية الاسلامية المتضمن تسهيل مهمة تطبيق اداة الدراسة الخاصة برسالة الماجستير التي يقوم بأعدادها .
٢- بامكانه اجراء بحث ميداني في بلد اخر واعتبارها من ضمن مدة الاقامة على ان لا تتجاوز ثلث المدة المطلوبة وعلى ان يكون البحث الميداني قد تم باشراف عضو هيئة تدريسية تعتمده الجهة المانحة استناداً للمادة السادسة - الفقرة - ج من اسس تعادل الشهادات النافذة (ان لا تقل اقامة الطالب لغرض الدراسة في بلد الجامعة المانحة عن المدة المقررة لدراسة الدبلوم العالي وعن مدة مجموعها سنة دراسية واحدة للماجستير او الدكتوراه بعد الماجستير او سنتين دراسيتين للدكتوراه بعد الجامعية الاولية او الاولية العالية وتأخذ بنظر الاعتبار مدة البحث الميداني او اي مدة اخرى تقرر الجهة العلمية المسؤولة ان يقضيها الطالب في بلد اخر واعتبارها من ضمن الاقامة على ان لا تتجاوز ثلث المدة المطلوبة وعلى ان يكون البحث الميداني قد تم بأشراف عضو هيئة تدريسية تعتمده الجهة المانحة مسبقاً ولا يدخل في حساب ذلك المدة اللازمة لدراسة اللغة واستكمال المتطلبات الاخرى) .
راجين التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم ... مع التقدير

د. علي حسين نعمه
مدير قسم شؤون الدارسين في الخارج
٢٠١٤ / ٤ / ٩

نسخة منه إلى/
- مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- الدائرة الثقافية العراقية/ عمان /لنفس الغرض اعلاه ... مع التقدير .
- قسم تقييم الشهادات / مذكرتكم المؤرخة في ٢٠١٤/٤/٩ ... مع التقدير .
- قسم شؤون الدارسين في الخارج /شعبة الوطن العربي واسيا / ٩٣٧/ اجازة دراسية / الاردن .

ايمان ك ٩ / ٤

ع دائرة البعثات والعلاقات الثقافية:
ميل الدائرة:
Website: www.scrdiraq.gov.iq
E-mail: scrd@mohesr.gov.iq

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمهورية العراق
وزارة التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة للعلاقات الثقافية
مديرية الاجازات الدراسية
العدد/ ٢٩٢٦٦
التاريخ/ ١٣/ ٥/ ٢٠١٤

المديرية العامة
للعلاقات الثقافية

الى/ المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين

((م/تسهيل مهمة))

تحية طيبة...

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة السيد (عادل ساهي حسن) الموظف على ملاك مديريتكم العامة المجازة دراسيا للحصول على شهادة الماجستير بتخصص (طرق واساليب تدريس التربية الاسلامية) من جامعة آل البيت في دولة الاردن لتطبيق اداة الدراسة في المدارس التابعة لكم.

للتفضل باتخاذ اللازم ... مع التقدير

حسين فاضل معله
المدير العام
١٣/ ٥/ ٢٠١٤

نسخة منه الى/
مديرية الاجازات الدراسية /المعتمد بالله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية صلاح الدين
قسم الموارد البشرية
شعبة الإجازات الدراسية
العدد : ٦١٤٠
التأريخ : ٢ / ٦ / ٢٠١٤

إلى// إدارات المدارس الثانوية في المحافظة كافة ....

م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

نـــــرجو تسهيل مهمة السيد (**عادل ساهي حسن**) المدرس على ملاك مديريتنا وتقديم المساعدة له فيما يتعلق في موضوع بحثه (طرق وأساليب تدريس التربية الإسلامية) .

مع التقدير.

د. علي جاسم حمود
المعاون الفني

ياسر علي عباد
المعاون للشؤون الادارية
٢٠١٤/٦/٢

نسخة منه إلى //
الموارد البشرية مع الأوليات
الأرشيف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Tolerance Values Included in the Sixth Preparatory Grade Islamic Education Textbook in Iraq

Student:

Adel Sahi Hassan
Supervised By

Dr Saleh Swailem Al- shurfat.

abstract

The study aimed to reveal the degree to ensure islamic education textbook for the sixth-grade preparatory to the value of tolerance (religious, social, economic and political)in Iraq as well as to identify values of tolerance (religious ,social,economic and political) which the specialists suggest in a book of Islamic education and to know the degree of availability of these values in the book of Islamic education.

The study tool included on the list of the values of tolerance (religious, social, economic and political) and then it had been presented for a group of arbitrators of experts to express their opinions.

The study tool also included analysis of the book Islamic Education for the sixth-grade preparatory to know the degree of availability of the values of tolerance the researcher used the descriptive analytical method in his study the study sample consisted of a book and its community of Islamic education for the sixth- grade preparatory. ministry of education - Iraq, nineteenth edition (2013), the result showed the following:

The availability of economics and social area with a high degree, and the religious sphere and political incredibly weak, where the value tolerance domain specific economic occupied the first rank by 47% then followed by the value of social tolerance by 36% then the value of political tolerance occupied the third place by 11% and finally the religious

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

tolerance occupied the last rank by 0.06% the results of the study revealed that researcher presented a set recommendations.
Key words: book, Islamic, education ,the values of tolerance.

www.manaraa.com